

جماعات متطرفة تستغل مأساة «زلزال آسيا» لأغراض تبشيرية

داعية الإسلام الشاب «عمرو خالد» ومنمجه

موكب الدعوة إلى الله بالتربية

تسواني .. موت الشواطئ

محرقه «هولوكوست»
أكذوبة تاريخية

اليهود ..
تماد
بلا حدود !

رجل وتاريخ ... إلى جنوب فرنسا «عبد الرحمن النافسي» قائد وشهيد

ويك يسه



التي تخدم الإنسانية العالمية
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال

رات

إهداء 2005

مدار البلاغ للصحة والطاعة والنظر
الشريعة



٩٢٨ ٨١ ٨١
٥٣٨ ٧٦ ٥٠

E-mail: iico@iico.org

كله البلاءة



تفعيل قانون سحب الجنسية، وإقرار قانون البصمة الوراثية

لنعيد النظر في سياسة التجنيس

وقعت الكويت في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات في خطأ جسيم لم تحسب له بالاً، ولربما لازالت تقع في نفس الخطأ حتى الآن، ألا وهو خطأ سياسة التجنيس التي جرّت البلاء على البلاد. وإلاّ فما يعني بلد عدد سكانه لا يتجاوز مائة ألف نسمة في الخمسينيات ليصبح عدده مليون خلال أربعين سنة، أي تجاوز العدد إلى عشرة أضعاف، وهذه الظاهرة لم تحدث حتى في بلد ضخم السكان كالصين مثلاً، فهذه نقطة يجب الوقوف عندها وعليها ألف علامة استفهام.

فما حدث من منح الجنسية لأعداد كبيرة لا تستحق التجنيس أصلاً من تشكيلة مختلفة ومختلطة بدون ضوابط محددة ومعايير واضحة، اللهم إلاّ معايير الأهواء الشخصية، قد قادت البلاد إلى أزمات وإحداث خلل وشرخ كبير في التركيبة السكانية لم نع نتائجها وللأسف الشديد إلاّ بعد الحصاد المرّ لهذه السياسة العوجاء عندما بدأت الحكومة تتحدث عن أزمة سكانية، ثم أزمة توظيف وبطالة، ثم أزمة توفير الخدمات الصحية والتعليمية والعجز في الميزانية العامة للدولة، وأخيراً وليس آخراً المشكلة الأمنية.

فمع وقوع الحوادث الأمنية الأخيرة في البلاد كشفت سياسة التجنيس عن أزمة أخطر، وهي أزمة الولاء للوطن في ظل ازدواجية الجنسية مع الدول الخليجية المجاورة وغير المجاورة،

اقرأ في هذا العدد



حديث الواقع

أكذوبة محرقة «هولوكوست»
اليهود...
تماد بلا حدود!

٦

مسيرة الخير

مستشفى الرعاية
الصحية الخيري
لعلاج السرطان

١٢



جولات إخبارية

قراءة سريعة
لأحداث عام ٢٠٠٤
٣ - ٣

٣٦



أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلّغ
للمصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820
فاكس: + (965) 4812735
ص.ب: 4558
المصفاة: الكويت 13046

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الوائلي

«رحمة الله»
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوائلي
وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
2417809 فاكس:



السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المحسن للاشتراك والتوزيع
Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)
قطر مكتبة الثقافة
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: ٢٧٢٥٣٣ (٩٦٧١)
فاكس: ٢٧٢٥٣٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: ٥٩٠٢٥٥ - ٥٩٠١٩٩ (٩٦٢٦)
فاكس: ٥٩٠٨٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

دعاة معاصرون

الداعية دمعرو خالد،

موكب الدعوة إلى الله بالتربية

٣٨



ثقافة و رأي

شريف قاسم... يحيي الذكرى الثالثة لرحيل «قسورة الكندي»

٣١



صفحة الأدب

تسونامي موت الشوطين...

٤٢



واقرا أيضا العدد:

- الرأي الآخر: ايها المسلمون: تحذروا من إسلامكم.. فالعالم متعطش لتعاليمه ١٦
- قطوف تربية: آداب المجلس ١٨
- جولة القلم: عودة القدس وعودة اللاجئين مجرد أوهام! ٢٠
- العالم في أسبوع، جامعات متطرفة تستغل مأساة زلزال آسيا لأغراض تبشيرية ٢٨
- رجل وتاريخ، إلى جنوب فرنسا.. عبدالرحمن النافقي.. قائد وشهيد ٣٢



محرقة «هولوكوست» أكاذوبة تاريخية

اليهود

تمادب

**الإرهاب اليهودي؛
الاسلامية وإنكار الهولوكوست سيف
وصلت على رقابهم... ومكمم لأفواههم..
ومطلق العنان لليهود ليسوئوا ويجوئوا
ويهددوا ويرعبوا!**

ومفكرين ومؤرخين، لأنهم وصلوا إلى نفس الحقيقة... وكثيراً ما سمعوا لإبطال درجات جامعية ورسائل علمية وصلت - بالبحث العلمي المجرد- للنفس الاستنتاجات!

هذا في الوقت الذي تفاوضوا فيه عما يمس المقدسات كبعض الأعمال الفنية التي تقتري على المسيح وتشهر به باطلاً وزوراً، مثل: فيلم «غراميات المسيح» وغيره مما يصنع أعمالاً فنية.. وكالكتاب الذي أثار عاصفة مؤخراً في بعض البلدان العربية كلبنان والأردن «رواية شيفرة دافنشي» للكتاب «دان براون» الذي أساء إسماءات باغة للسيد المسيح عليه السلام ولبعض المقدسات النصرانية والإسلامية!

هذا التخدير اليهودي والإرهاب للفريدين والأمريكان... ورضوخهم له... جزأ اليهود على المسير في طريق الوقاحة والافتراء، حيث يهاملون العالم «بنفسية الشعب المختار» فقد كذبوا هذه الكذبة أيضاً وصندوقها... فهم يظنون أنه يجوز لهم ما لا يجوز لغيرهم ماداموا مدللين أوروبياً وأمريكياً وعالمياً ونذهب مقفور عند أولئك «الضالين»!

حقوقها والتعدي عليها بكل وحشية وقهر ومجافاة لأبسط حقوق الإنسان التي يدعيها أولئك الكذبة المرجفون!.. وألا فماذا يعني تصريح رئيس ألمانيا عندما قال: بأن ألمانيا ملتزمة بحماية وأمن إسرائيل.. عدا عما أمدتها به من أموال طائلة وأسلحة هائلة آخرها عدة غواصات ذرية ولا ننسى «دول التصريح الثلاثي: أمريكا وبريطانيا وفرنسا»، التي وقعت منذ سنة ١٩٥٠م تصريحاً تلزم فيه بحماية الدولة اليهودية! عدا عما أمدتها به طلبة ستين عاماً من دعم وسلاح ومال وحماية - على مختلف المستويات والأساليب!

وموقف السلطات الرسمية الغربية من كثير من الباحثين والمؤرخين والمفكرين المنصفين - أمثال جيرودي- معرووف حيث حاكموه وأدانوه، لأنه اعتبر «الهولوكوست» إياه من الأساطير المؤسسة للدولة اليهودية! وهذا حق صراح.. ولطالما شهروا بطعام

إن دولة اليهود قد فرضت الوئاناً من الإرهاب للعالم الغربي تحت ترسيخ التخشيف من الاسلامية وإنكار «الهولوكوست» ورضوخ الدول الغربية لها في ذلك واعتبارها من المحرمات والخطوط الحمراء أكثر من قيم تلك الدول وعقائدها وكيانها وأمنها الوطني ومقدساتها المروزة، حيث تقوم الدنيا هنالك ولا تقسمد... إذا أنكر أحد «الهولوكوست»: المحرقة اليهودية، وهي في الحقيقة وكما أثبت البحث التاريخي العلمي الموضوعي «أكذوبة كبرى»، حيث لم تثبت تلك المحرقة المزعومة إنما هي «أسطورة مكذوبة» ومروج لها عمداً بوقاحة وإصرار لا يتردد الأوروبيون عموماً والألمان خصوصاً، ليرضخوا لمطالب اليهود - كما فعلوا ويفعلون الآن - وليمدوهم بكل ما أمدهم به من سلاح ومال وتأييد وحماية.. ولو أدى ذلك إلى حرمان شعوب أخرى من



لا حدود

**اليهود يكدسون الأسلحة الذرية
وأسلحة الدمار الشامل «ويعترضون»
على غيرهم لمجرد التفكير في الذرة،
ولو للأغراض السلمية!**

تحت أي بند يمكن أن تندرج تصاريحات الإرهابي «مثير دوغان» رئيس الموساد اليهودي- «جهاز الاستخبارات الخارجية»؟ حيث أخذ يستنكر على بعض الدول الإسلامية مثل باكستان بحجة تقديمها في مشروعات النووي الذي يهول ويبالغ فيه أعداء الأمة، وخصوصاً اليهود؟ ولم يكتف الإرهابي «دوغان» بذلك، بل وزع تهمة في هذا المجال على مصر والسعودية وسوريا! ولم يبق إلا أن يتهم أخطر الدول الإسلامية بصناعة قنابل نووية! ...

يزيد من «وقع الوقاحة اليهودية السمجة» ما يرفقه العالم من نشاط نووي لتلك الدولة العدوانية اللا أخلاقية، والمتمردة على كل القرارات والأعراف الدولية والقيم الإنسانية والدينية... والفارقة حتى أذنيها في العدوان وكل وسائله وتطبيقاته، والمخزنة والمنتجة لكثير من ألوان السلاح الفتاك وسلاح الدمار الشامل، من ذري وكيميائي وبيولوجي وغيره! وقديما قالوا: من كان بيته من زجاج فلا يرمج الناس بالحجارة... وكيف لمن في عينه جذع أن ينتقد القشة في عين غيره...! فكيف وهذا الغير ليس في عينه شيء ولا يملك... ولا يملك من أمر نفسه شيئاً!

■ إسرائيل لازالت لا تسمح ولا ترضى لأحد بتفتيش ترسانتها النووية وبرنامجها الذري الضخم

فما معنى هذا؟ فهل هناك تواطؤ ما لتبقى الأجواء العربية مفتوحة لليهود، فيصرون فيها ويجولون دون رادع أو وازع؟ ويمنع المس بطائراتهم وهي تدمرنا - تحت ذرائع وأهية متخالدة- كعدم الانجرار لمعركة يحدد العدو زمانها ومكانها... وأدعاء أننا نحن الذين نحدد ذلك وهو ما ولن يحصل قط، أو حجة عدم إعطاء العدو العبر لعدوان واسع شامل أو غير ذلك؟

حبيذا لو كان هناك قيادات، لديهم النية والإرادة، ولو لمسجر رد العدوان عن ديارهم، كما يفعل المجاهدون داخل فلسطين، الذين يستكرون أسلحتهم وصواريخهم من شبه العدم!

وقايات يهودية أخرى.. لا تنتهي!

ومن تلك الوقايات اليهودية المتناهية أو اللامتناهية تصريعات الإرهابي «سلفان شالوم» وزير خارجية العدو، بأن عودة اللاجئين والقدس من الأحلام أو الأوهام... ولا نتمنى ما يسمى «قانون العودة الإسرائيلي»، حيث يتاح لكل من هب ودب من حثالات العالم من اليهود، أن يهاجروا لفلسطين ويتجنسون على ذلك ويعتبر اليهودي مكتسبا لجنسية الدولة بمجرد وصوله لفلسطين، بل بمجرد كونه يهوديا إذا رغبنا في الوقت الذي يمنع فيه أهل البلاد وملاك الأرض الأساليين من دخوله أو التصرف فيها - حتى وإن كانت أمام أبصارهم أحيانا - لم يريد المتعاضرون إسقاط حق العودة، وهو حق إنساني أزلي راسخ ثابت لا تملك مؤامرات حقيرة ولا أية قوة في الأرض على محوه.

أو ليس كذلك من الوقايات البائسة مطالبة الفلسطينيين بالتوقف عن الدفاع عن أنفسهم وبوقف عمليات المقاومة - وهي محدودة مقيدة وأثرها ضئيل نسبيا بالمقارنة عما يجب أن تكون عليه - في الوقت الذي يشن اليهود حرب إبادة متدرجة ضد الشعب الفلسطيني، ويدمرون دياره ويخربون ممتلكاته ويقتلون ويشردون ويأسرون ليلا ونهارا، بدون أية رادع أو ضوابط أو إحساس أو إنسانية -والعالم عنهم أعمى اسم! فهل يراد من الضعفة الاستسلام الكامل وأن يرضعوا أيديهم ويشكروا قاتليهم؟

وهم يهدمون بيوت الفلسطينيين- أهل الأرض والبلاد- بالجملة.. كل يوم.. ويهددون بهدم المزيد - تحت سمع العالم

فقد سمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي!
وأياضا كما قال الشاعر على لسان بنت
بزرجمهر وزير كسرى المدان ظلما وتآمرا:
ما كانت الحسنة ترفع سترها
لو أن في هندي الجموع رجالا

حتى شراء العرب للأسلحة - لحماية أنفسهم - يمنعه اليهود... ويتبرأ منه العرب!

يدخل في هذا الباب أيضا ما أثاره اليهود حول «ظن» شراء سوريا صواريخ روسية مضادة للطائرات من طراز «إيفلا» (S.A.18)، حيث أقاموا الدنيا ولم يقعدوها حول هذا الأمر... فممنذ تقرر زيارته الرئيس السوري لروسيا.. واليهود «يجرحون ويتوجحون» حول هذا الموضوع ويتصلون ويشوشون ويحذرون ويمريدون ويوسطون... إلخ، حتى يقطعوا الطريق على مثل هذه الخطوة، التي لم تخطر غالبا على ذهن القيادة السورية... ونفت -شدة- عزمها على ذلك! كما سبق أن تفاهوا وزير الدفاع الروسي أيضا..

وكذلك تمهد الرئيس الروسي «بوتين» بدمج بيع تلك الصواريخ لسوريا، وذلك حين اتصل به الإرهابي «شارون» رئيس وزراء اليهود - قبل الزيارة بنحو أسبوع- كما أكدت صحيفة «هآرتس» الأرض- اليهودية، وقد أصدرت رئاسة الحكومة اليهودية بياناً حول ذلك الاتصال المطول!

لقد كنا نتمنى أن يكون هناك رجال -في وقت عز فيه الرجال- وأن نرى ونسمع من يرفض دسائير اليهود وأتباعهم من دول الضالين «في أمريكا وأوروبا»، ويرفض السماح بتفتيش على منشاته النووية إلا بشرط المعاملة بالمثل مع الدولة اليهودية... بل وأن يهدد بسحب توقيع دولته على «اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية»، إلا بعد أن توقعها «إسرائيل» الدولة الشاذة، ويتم تفتيش مرسماتها النووية وتجريدها من أسلحة الدمار الشامل! .. ولكن..

■ التضييق مكتوب على اليهود بفعلهم ■





معاينة المحسنيين وقامعي الخير

وكذلك ذلك القانون اليهودي «اللا إنساني» والمنصعب عن الطبع يعاقب بالسجن ١٠ سنوات لكل من أمان أساساً أو أراميل من عائلات الشهداء. والأصعب من ذلك القانون الذي أقره «الكينيس» أنه يحكم بالسجن كذلك على من تعامل مع تلك الأموال ويثبت أنه لم يكن يعلم بنقلها، وكذلك على من يمتنع عن تقديم معلومات بحوزته عن أشخاص يقدمون تلك التبرعات!!

بالك ينكرنا بقانونين بعض الأنظمة الدكتاتورية «والقراقوشية» التي كان عندها قانون «عَمَّ ولم يُلغ» وهذا فيما تصب سيول الأموال على اليهود من كل حذب ونصيب من دول ومؤسسات وأفراد، لتكون أدوات للمسدان والقتل والتخريب.. فبماذا يجب أن يحكم على أولئك الذين يشجعون كل ذلك الإرهاب اليهودي المتوحش؟

سرقة أراضي الفلسطينيين وهم شاهدين ينظرون لأن الجدار الحاقق ابتلعها وزاد

ومن أواخر الوقاعات اليهودية التي لا تحتمل ولا تعقل: مصادرة أراضي الفلسطينيين التي وراء الجدار المازل وفرض قانون «أمالك الغائبين» عليها، ذلك القانون الذي نهت دولة اليهود بموجبه أراضي الفلسطينيين المهجرين منذ سنة ٤٨، ولكن هؤلاء موجودون وكانوا يتصرفون بأرضهم كل مَنُوم منها وهي أمام أعينهم، لا تشي إلا لأن حطيم أن الجدار القدر قد حال بينهم وبين أراضيهم - وهم ينظرون! وهي آلاف من الدونات المزروعة بالثوفاة والكروم والزيتون؛ والتي دأبو على زراعتها والتعيش منها منذ مئات السنين وروثها كابر عن كابر!

وأحتمل ألا يرى غداً تضوى به الأجسام! لا ندري إلى متى يظل العالم الذي يسمى نفسه متحضرًا.. والعالم العربي (الشقيق) صامتاً عن كل هذا الكم من البناطل والدعان والإجرام والافتراء؟

بأي حق يصرح الرئيس الألماني بأن ألمانيا ملتزمة بحماية وأمن إسرائيل؟!

أما الدكتور «توريت بيلد - الحنان» من كلية التربية في الجامعة العبرية، فقد أنهت دراسة معمقة لـ ١٠٠ كتاب «إسرائيلية» تعليمية صدرت في السنوات الست الأخيرة.

وأظهرت دراستها، أن تلك الكتب تخفي كثيراً من الحقائق ولا تذكر أية مدينة عربية في «إسرائيل»، وتذكر المواقع المقدسة في الضفة والمستوطنات كجزء من الدولة اليهودية.. وقالت الباحثة اليهودية في دراستها: (عندما يكتب الفلسطينيون كلمة «فلسطين» على كتبهم الدراسية يُعتبر ذلك تعريضاً) ولكن كيف نسمي الكتب «الإسرائيلية» التي تسمى الضفة الغربية - يهودا والسامرة - وذلك حتى في الخرائط الانتدابية (أيام الانتداب البريطاني على فلسطين)، حيث كان الاسم الرسمي لبلاد «فلسطين» بينما سُمي في الكتب «الإسرائيلية» (أرض إسرائيل).

أما عميد كلية الآداب السابق في الجامعة العبرية «تسفي إدار» فقد قال: «بينما تقوم التربية القومية على أساس التربية الإنسانية الواسعة الشاملة، فإن خطة التربية اليهودية تسعى إلى خصوصية الشعب اليهودي، ونتيجة لذلك نشوء التربية اليهودية وتحول إلى تربية، من أجل خلق التمسك القومي بتربية شوفينية عدوانية موجهة.. وهذا يتناقض مع جوهر التربية.. ومنذ مدة أصدر الباحث الإسرائيلي «إيلي هودا» دراسة تتقصي الخلفية والبعد العنصريين في الكتب المدرسية «الإسرائيلية» المعتمدة للمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية. وقد غطت الدراسة (٦٠) كتاباً مدرسياً على مدار الأربعين سنة الماضية، ووجدت أن هذه الكتب تستغرق في التحريض العنصري ضد العرب وتقذفهم بشتى التهم والشتائم، وتصفهم بأوصاف قبيحة، مثل: «لص»، و«متخلف» و«غاشي»، يستحيل التعامل معه. وكانت لجنة تحقيق إنجليزية أمريكية زارت فلسطين سنة ١٩٤٦ لتحقيق حول أساليب التربية الصهيونية، قد خلصت من خلال التحريات التي أجرتها إلى أن المدارس والتربية اليهودية مشبعة بروح قومية عنصرية عدوانية!

الأعمى ويصره المفقود... في الوقت الذي يتنوع المستعمرات ويوسعونها يوماًً وكثير من مساكنها فارغة.. تنتظر المزيد من القادمين الموت «ديما» في يوم هرجمجدون الموصود «أو على أيدي أبطال المقاومة البواسل».

مناهج وكتب التعليم

ومن ذلك مطالبة اليهود للمرب بتغيير مناهج تعليمهم بمحبة وجود تحريض فيها.. إلخ، ينضم إليهم في ذلك وكلاهما المصفون «بالليبرالين»... مع أن المناهج اليهودية طافحة بالسموم والتحريض ضد الآخر - كما شهد بذلك اليهود أنفسهم - ومن ذلك ما قال الكاتب اليهودي المشهور «سيفكا إدار» في صحيفة «هآرتس» حيث أكد أن كتب التلميح «الإسرائيلية» مشبعة بنزعة «التحريض العنصري» أكثر من مثيلاتها العربية والفلسطينية.

واستعير الأديب الإسرائيلي «يژها سيملازسكي» أسلوب التربية «الإسرائيلية» خليطاً من الإغرام والضبط وضلل الدماغ الكره والإرغام وغلاق العقول! وتحت عنوان «مسيب من الغلاف إلى الفلاض» كتب الإسرائيلي «رامي لينة» تقريره عن مراجعته لكتاب (استقلال إسرائيل)، الذي يعد أساسياً لدراسة التاريخ عندهم. وضع فيه كثرة التحريف والتحريف والتشويه وتسميم الأفكار.. ووصف كتبه المدرسية بالمتفجرة!

كما أشار إلى مثل ذلك التحريف والتشويه «البروفيسور يورام برغال» رئيس قسم الجغرافيا ودراسة البيئة بجامعة حيفا، حيث انتقد تعمد الكتب المدرسية اليهودية تصورية للفلسطينيين في الشرق وإظهارها على أنها مزرية... وكيف يبرزون ويضخمون الداية اليهودية في القدس خاصة، بالرغم من أن اليهود هم أصغر مجموعة عديداً في القدس القديمة.. ومع ذلك يُنقح بهم المسلمون والمسيحيون الحاصي في كل النصوص.. التي لا تذكر لاهي ولا الخرائط كلمة «عرب»، ولا تظهر أي حي إسلامي أو مؤسسة أو جامعة فلسطينية!

سموه زار مصابي الأمن... ويترك الباب مفتوحاً أمام وزير الداخلية لتقدير كامل الاحتياجات الشيخ صباح: الشعب والأمن كتلة واحدة وكل الدعم للجهود الأمنية لمواجهة الإرهاب

■ نواف الأحمد: الأمن الوقائي هام للمرحلة المقبلة... وسنطارد هلول الإرهابيين
■ الحبيطة والحذر وتلافي السلبات لتكامل العمل الأمني المشترك وزيادة التنسيق



● الشيخ صباح والشيخ نواف أثناء زيارة المصابين الإرهابيين بالداخلية

أكد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أن الشعب ورجال الأمن يمثلون كتلة متماسكة للدفاع عن الوطن.

وأشار سموه عقب زيارته لمستشفيات العمدان ومبارك الكبير والرازي للأطمنئن على صحة المصابين من منتسبي وزارة الداخلية إلى تقديم كل الدعم للأجهزة الأمنية لمواجهة الإرهاب، تاركاً المجال في ذلك مفتوحاً أمام النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الذي رافقه وزير الصحة د. محمد الجارالله، لتقدير ما يشاء من مبالغ لتعزيز القدرات الأمنية.

وامتدح سمو الشيخ صباح الأحمد ما بذله رجال الأمن من جهد كبير في أداء مهامهم بالدفاع عن وطنهم.

إلى ذلك، قام الشيخ نواف الأحمد الأرماء الماضي، بزيارة للإدارة العامة لأمن الدولة، وقد نقل الشيخ نواف إلى رجال أمن الدولة شام وتقدير القيادة السياسية العليا لجهودهم الكبيرة في متابعة ورصد كل ما يطرأ من أحداث. ووضح وزير الداخلية فلسفة العمل الأمني في المرحلة القادمة في ظل هذه الأحداث الغريبة على المجتمع الكويتي وأهمية المتابعة والمراقبة ومطاردة الهلول الإرهابية وما يتطلبه ذلك من إعداد لجهاز الأمن الوقائي.

وعقبما طالب الشيخ نواف بالحبيطة والحذر وتلافي بعض

المعوقات والسلبات لإتمام التكامل الأمني المشترك، فإنه دعا إلى تقسيم ما تم من جهود، وضرورة تواصل مسيرة الأمن الوقائي بمزيد من المتابعة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالوزارة.

كما قام الشيخ نواف بزيارة الإدارة العامة للقوات الخاصة، وأعرب عن تقديره لما تحلوا به من روح وطنية عالية واستبسال في أداء الواجب.

وقال الشيخ نواف: إن المرحلة المقبلة ستشهد خططاً أمنية متكاملة للقضاء على الإرهابيين، وإن الحكومة على استعداد تام لتلبية كافة مطالبهم واحتياجاتهم.

عبّرت عن استنكار ورفض «شديدين» لإطلاق النار على رجال الأمن

«الدستورية» تدعو لمساندة الحكومة لمحاصرة الفكر المتطرف

والمدنية المختلفة، فلا بد أن يكون لكل مؤسسات وقطاعات هذا المجتمع مساهمة إيجابية وفاعلة في التفاعل مع التطرف درءاً للمفاسد وجلباً للمصالح.

أهداف التحرك

- حفظ أمن واستقرار الدولة والمجتمع، من أجل أن تتواصل وتستمر مشاريع التنمية والإصلاح السياسي والاقتصادي والعمل الدعوي والخيري، في ظل ظروف مستقرة وأمنة وأجواء مناسبة من الحرية.
- حماية الأرواح والممتلكات كونها من المطلب الشرعية.
- الحفاظ على السيادة الوطنية من الأخطار التي تنشأ في الأوضاع الأمنية غير المستقرة، وتتخذ من الأعمال المسلحة مبرراً لتحقيق أهدافها التي لا تتوافق غالباً مع أهداف الدولة والمجتمع.

سياسات التحرك

- العمل على إشاعة ثقافة الاعتدال والوسطية، والتركيب على مفهوم التسامح والحوار في أوساط الشباب، وتشجيع حدة الصراع والخلاف في المناشط والفعاليات المجتمعية والإعلامية، وتأمين ذلك في مناهج التربية والتوجيه.
- زيادة تفعيل ودعم الأنشطة والبرامج الإسلامية المعتدلة، الثقافية والسياسية والاجتماعية، لتشمل سياحات عمل العناصر المتطرفة، وإشراك المستأثرين بهم في هذه الأنشطة، للحد من تطرفهم وجذبهم إلى مسارات معتدلة ووسطية.
- بذل المزيد من الجهود لإنجاز وتحقيق إصلاحات اجتماعية وأخلاقية واقتصادية واضحة، لتأكيد صلاحيات وجدوى العمل الوطني وفق الأطر الدستورية والشعبية في تحقيق الوصول إلى الأهداف الإصلاحية للمجتمع.
- التأكيد على أهمية تكرار مبادرات اللقاءات الحوارية، التي انتهجها سمو رئيس الوزراء مع القوى والتهارات السياسية في البلد، للتشاور في هذه القضية المجتمعية الحساسة والمهمة.
- إيجاد ولورة مرجعية فكرية وفقهية لعناصر التطرف من العلماء المعتدلين الوسطيين.
- تبني الحل الشامل والمتكامل لمواجهة التطرف وفي كل المجالات، وليس النهج المبني على الحل الأمني فقط، والتحيط من انتقال العناصر المتشددة في الدول المجاورة إلى الكويت.

عبّرت الحركة الدستورية الإسلامية عن «مزيد من الرفض والاستنكار الشديدين، لتصاعد الحوادث الإرهابية وتكرار إطلاق النار من العناصر المتطرفة على رجال الأمن بصورة إجرامية ودموية»، معتبرة أنها «تتافى مع الدين الحنيف والشرعية السمحاء وقيم المجتمع».

وقال الأمين العام للحركة د. «بدر الناشي»، في بيان صحافي: «إن الحركة تدعو هذه الأعمال الإرهابية، وتعتبرها خروجاً عن النظام وزعزعة لأمن الوطن واستقرار المجتمع وسلامة أفراده، وتدعو جميع القوى الوطنية وكافة قطاعات المجتمع للتكاتف مع الحكومة والمؤسسات الرسمية للعمل لمحاصرة هذا الفكر المتطرف، والذي يتبنى العنف والتخريب والعمل على إنهاء مخططاته ووقف ممارساته المتطرفة والتخريبية».

كما أوضح د. «الناشي» استمرار الحركة الدستورية في عقد عدد من التصرّكات لدعم الجهد الرسمي في مواجهة الفكر التخريبية، منها أنشطة عامة مثل المهرجان الخطابي الذي أقيم في الجبراء وبالتنسيق مع القوى والفعاليات السياسية، لتفعيل دور المجتمع المدني في كشف خطورة الفكر المتطرف والمجاميع التخريبية.

وكشف عن مذكرة تقدمت بها الحركة في الصيف الماضي للجنة مواجهة التطرف، التي شكلها مجلس الوزراء، تضمنت تصورات الحركة للتعامل مع ملف الجماعات المتطرفة في الكويت.

وقال د. «الناشي»: إن الحركة حرصت في تعاملها مع هذا الملف المهم، على أن تكون مباشرة وعملية من خلال الأجهزة الرسمية المعنية، وأن تكون معالجة هذا الملف الخطير شاملة ومتكاملة. وقد أوجزت المذكرة بعض أسباب بروز ظاهرة التطرف العنيف في الكويت بعدة أسباب، والتي لا يمكن اعتبارها مبررات أو مسوغات للتطرف والعنف، ومن هذه الأسباب: مشاركة بعض الشباب في تدريبات وعمليات عسكرية في بعض البلدان التي شهدت حروباً أو فوضى سياسية أو آثار بصورة سلبية بما يجري من اضطهاد للمسلمين في شتى أرجاء العالم، ومنها كذلك الآثار بما تبثه بعض الفضائيات من مبالغات إعلامية وتشويه للحقائق ومواد تثير الشباب ضد الأوضاع في الدول العربية. ومن دوافع بروز هذه الظاهرة كذلك ضعف وعي بعض الشباب وعدم امتلاكهم الفهم الصحيح.

التحرك المقترح لمواجهة التطرف

وأشارت المذكرة إلى أن أعمال العنف والعمليات المسلحة من قبل العناصر المتطرفة يتعدى ضررها وخطرها المؤسسات المستهدفة، لتشمل المجتمع ككل ومؤسساته الاجتماعية

تستمر ولله الحمد مسيرة الخير في الكويت كما عرفت

مستشفى الرعاية الصحية الخيري لعلاج السرطان

في صورة اعتاد الجميع أن يراها في الكويت متمثلة في عمل الخير وحب العطاء دون انقطاع وبإدارة تظهر تضامناً الجهود الخيرية في الكويت، أكدت كوكبة طيبة من رجالات الكويت البررة، وعلى رأسهم رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية يوسف الحججي، أن مشروع «مستشفى الرعاية الصحية الخيرية» المزمع افتتاحه قريباً بالكويت انفتاحاً صحياً وعلمياً جديداً لمفهوم «الطب التلطيفي» المتعلق بمرضى السرطان. هذا المشروع الذي أكد المدير المالي «عدنان الراشد» أنه من أهم المشاريع الخيرية بالبلاد.

قائلاً: «إنه ما من شك في أن هناك حقائق عالمية تؤكد أن الدول تسمى الآن لرفع معدلات الذين يصلون لسن ٦٥ عاماً، حيث زادت تلك المعدلات بالكويت عشرة أضعاف على ما كانت عليه قبل ١٠ عاماً، في ظل أن هناك دولا بدأت بالمحافظة على معدلات لمن يصلون لسن ٨٥ عاماً، مشيراً إلى أنه كلما كبر الإنسان كثرت مشاكله الصحية المزمنة، ومنها السرطان في ظل تلك المشاكل لا تلقى الرعاية الصحية الملائمة، بدعم أن الواقع العملي بالمستشفيات أنها تضع في أولوياتها الاهتمام بالحالات المستعجلة وفي ظل أنه عندما يصبح المريض حالة مزمنة يقل الاهتمام بالمريض بلغة علاجه، موضحاً أنه لذلك ظهر نوع جديد من الطب اسمه «طب الشيخوخة» أو «الطب التلطيفي» وهو يشمل مريض السرطان كمثال لرعاية صحية متكاملة، تشمل تحسين حالاته النفسية والروحية والاجتماعية، وتؤممه لتتكيف مع بقاءه علاج مرضه المزمن في دعوة توعية جديدة، للحفاظ على الدور الاجتماعي للمريض تجاه أسرته ومجتمعه، وهو ما بدأ في دول الغرب منذ سنوات وكان فكرة في الكويت منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

وحول تفاصيل المشروع وجهيات (المبنى) تحدث مقر المشروع وأمين سر جمعية مكافحة التدخين والسرطان د. خالد الصالح، مبيناً «أن الكويت لديها

مستشفى على مستوى دولي تساهم فيه خبرات فنية عالية، في ظل أن هذا المشروع قد يعد الوحيد والأول على مستوى الشرق الأوسط، والذي بدأ بحملة تبرعات كبرى لكثير من الخبيرين بالدولة، وبالتعاون مع جمعية مكافحة التدخين التي قدمت المال والخبرة في تجهيز إدارة ذلك المشروع، حتى وصلنا إلى الاتفاق مع المقاول. كما قمنا بتوفير صندوق وقفي لجميع التبرعات، حتى يستمر دعمهم لإخوانهم المرضى الذين سيزيدون المستشفى لقضاء فترة نقاهتهم.

واختتم «الحججي» كلمته بتقديم شكره الجليل لكل من دعم هذا المشروع بدءاً من وزير الصحة الذي ساعد على إيجاد مكانه الجديد في قلب المنطقة الصحية بالصباح، مناشداً الكل لتقديم الخبرة والدعم اللازمين.

وحول أهداف إنشاء مثل هذا المشروع تحدث رئيس مجلس إدارة جمعية مكافحة التدخين وأحد رؤساء مجلس أمناء مشروع المستشفى د. «عبد الرحمن الموضي»

كان ذلك في المؤتمر الصحافي، الذي عقده القائمون والممنهون بهذا المشروع بحضور «الحججي» ورؤيس جمعية مكافحة التدخين والأورام السرطانية ووزير الصحة الأسبق د. «عبد الرحمن الموضي» وأمين سر الجمعية د. «خالد الصالح»، وهو مقرر مجلس إدارة المشروع أيضاً بمقر جمعية الصحافيين، حيث أكد «الراشد» في كلمته الافتتاحية «أن مشروع مستشفى الرعاية الصحية الخيري» يعد مشروعاً كبيراً وطنياً نبيلاً، حيث بدأ بإخذ حيز الاهتمام ويدخل دائرة التنفيذ الفعلي، منذ أن طرح كفكرة مبدئية في جمعية مكافحة التدخين، وتبنتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ووضعتها موضع التنفيذ، حيث استطاع القائمون عليها من خلال تحركاتها الجسور على قطعة أرض مساحتها ٦٦,٢ ألف متر مربع في منطقة الصباح الصحية بجوار مركز الطب الإسلامي.

وقال الشيخ «يوسف الحججي»: أولت الوزارة الموضوع أبلغ اهتماماً لها لإيجاد



الحججي: المشروع الخيري الجديد هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط

الصالح: ٣٠٠ مريض بالسرطان من أصل ١٢٠٠ بالكويت يحتاجون لهذا النوع من الرعاية الصحية سنوياً



العوضي: «الطب التلطيفي» توجه عالمي لمراعاة مرضى الأمراض المزمنة



كما تم الاتفاق مع مستشفى الملك فيصل بالسلعودية لوجود تجربة رائدة لهم في هذا المجال في إيجاد مركز متخصص لتفريغ الممرضات، كاشفاً أنه تم الاتفاق مع دول عدة لتوفير ممرضاتها، ومنها الهند مع اشتراط اجادتهن التامة للغة العربية، وكذلك ممرضات متخصصات من العديد من الدول العربية من لبنان ومصر والأردن لوجود مراكز متخصصة بالطب التلطيفي لتدريب الممرضات في تلك الدول. موضعاً انهم اتفقوا أيضاً مع معهد التمريض في الكويت بالاتفاق مع مديره لإيجاد مادة دراسية تشمل التلطيف التمريضي، كما سيتم نشر إعلانات واسعة في جميع الدول العربية، لضمان الحصول على الكفاءات أو الخبيرات للممرضات اللواتي تقاعدن أو اللواتي ما زلن يعملن.

وفيما يتعلق بالخدمة التي ستقدم للوافدين خلال ذلك المشروع، أوضح د. «الصالح» أن هناك ٦٠٠ مريض بالسرطان غير كويتي من أصل ١٢٠٠ مريض، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية للمستشفى بالنسبة للوافدين ستكون ١٥٠ مريضاً كما هو الحال بالنسبة للكويتيين، مشيراً إلى أن أغلبهم يرجعون لبلادهم وأن ثلثهم تقريباً يظلون بالكويت كونهم عاشوا فيها طويلاً، مؤكداً أن هناك حاجة بالفعل لزيادة الطاقة الاستيعابية للمستشفى وزيادة أسرته على ٩٢ سريراً. كما أعرب رئيس رابطة الاجتماعيين «د. خالد الشلفسان» عن شكره وتقديره للثاقمين على مشروعات مستشفى الرعاية الصحية، داعياً إلى ضرورة تقاعل جميع مؤسسات الدولة في دعم هذا المشروع الإنساني.

وقال: «يجب أن تضطلع وزارة التربية وأجهزتها المختلفة ووزارة الأوقاف وادئرها ووزارة الشؤون والأندية الرياضية» بدور فعال من أجل استكمال بناء هذا المشروع الذي سوف يحقق إضافة كبيرة إلى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، وكما يعد هذا المشروع امتداداً للعمل الجي في الكويت التي عرفت بذلك ولله الحمد.

أن المشروع اعتمد في تصميمه على كون المستشفى مفتوحاً ومتصلاً في الفضاء الخارجي، حيث إن غرف المرضى تحيط بها الخضرة والزرع فضلاً على توفير ملتقيات خارجية لهم تستريحهم وكأنهم في منازلهم.

وحول أعداد الأسرة المتوافرة بالمستشفى، أكد د. «الصالح» أننا استطعنا كبدية توفير ٩٢ سريراً، حيث حرصنا على توسيع الأجنحة للمرضى ليتحركوا بحرية تامة داخل المستشفى، مناشداً في الوقت ذاته ضرورة إقامة أكثر من مركز، مثل هذا المشروع، لأن أعداد المرضى خلال السنوات المقبلة التي ستقبل على هذا النوع من الرعاية الصحية، سيتزايد على ١٠٠٠ مريض، الأمر الذي سيطلب فتح المزيد من العيادات المتخصصة وهي متوافرة كلها بالمستشفى الجديد، إضافة إلى فتح خدمة الرعاية المنزلية أو عيادة One-day، والتي تضمن رعاية يومية وبشكل كامل لمرضى مزمن مرضه.

وأشار د. «الصالح» إلى أنهم قاموا بالاتفاق مع منظمة الصحة العالمية لتوفير مراكز طبية تابعة للمنظمة، لتدريب كادر الممرضات اللواتي سيتوافرن بأعداد كبيرة بالمستشفى على أحسن تدريب، لافتاً إلى أنه سيتم اختيار أفضل الممرضات اللاتي سيكون لهن الجزء الأصعب من المهنة الشاقة، بحيث يتم عمل دورات لهن تحت مسمى العلاج التلطيفي.

حالياً ١٢٠٠ مريض بمرض السرطان يحتاج ٢٠٠-٣٠٠ منهم كل عام للعلاج التلطيفي، نظراً لأن حالاتهم المرضية مزمنة وتآخر علاجها، وهو معناه أنهم يحتاجون إلى أن يعطيهم لهم حقهم من كل النواحي الروحية والجسدية والمعنوية تسبياً وراء أنه لن تتحسن حالاتهم، في ظل أن منظمة الصحة العالمية باتت تعتبر مرض السرطان كمرض مزمن يمكن لمرضى أن يعيش سنوات عدة به، وليس أشعراً، بحيث أصبحت فكرة الطب التلطيفي في كيفية أن يعيش المريض والتكيف مع فكرة تقبله للموت عن الحياة، وهي فكرة إسلامية بعثة رسختها الدول الغربية وبدأت بتطبيقها، وهو ما أدى إلى انتشار مراكز الطب التلطيفي للمساعدة على تحريك تلك الفكرة.

زاد: إن المشروع يجسد فكرة المستشفى البيت، بحيث تم بناؤه على أساس يمكن أن يتألف منه المريض ويعيش فيه بالارتياح وكأنه في منزله، وهو يمكن من سرداب و٤ أنوار، والمرداب يقع بجسامة ٢٥١٦٠م، يستقبل على جميع عناصر الخدمات ومخازن، وهناك الدور الأرضي ويشمل الاستقبال والمرحاضة، أما الأدوار الأول والثاني والثالث والرابع فتشمل الأجنحة والغرف الخاصة والمشاركة. موضعاً أن الجانب التصميمي للمشروع متميز على مستوى الشرق الأوسط، ومتفرد في كل شيء من التصميم إلى الخدمة، مشيراً إلى

١٠٠ مليون دولار وخمس طائرات من السعودية لمساعدة منكوبي «تسونامي» في إندونيسيا وعمليات مجانية في اليمن



• خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز

أعلن رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودية، أن السعودية تمتزم بزيادة حجم مساعداتها إلى إندونيسيا إلى ١٠٠ مليون دولار، مع تخصيص خمس طائرات للمساعدة في أعمال الإغاثة لمنكوبي وضحايا المد البحري «تسونامي»، الذين تراوحت أعدادهم في إقليم اتشيه إلى ١٧٤ ألف قتيل، ونقلت وكالة الأنباء الإندونيسية الرسمية (انتارا) عن رئيس الهلال الأحمر السعودي الدكتور «عبدالرحمن الظهوان» قوله: «إن من الممكن تخصيص طائرات لمساعدة العمليات الجارية في إقليم اتشيه في حال موافقة الحكومة الإندونيسية على ذلك».

وقال: إن الحكومة السعودية والشعب السعودي سيمنحون إندونيسيا مئة مليون دولار، منها: ٣٠ مليوناً تسلم فوراً.

وأوضح أن مبلغ عشرة ملايين دولار من أموال المساعدات سيتم تخصيصه عبر الأمم المتحدة ووكالاتها.

وأضاف: إن المساعدات المالية سيتم تخصيصها لتجديد المرافق والمؤسسات الصحية، مثل: المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية ولشراء وتوفير أدوية، موضحاً أن مبلغ ٧٠ مليون دولار من الأموال السعودية تم جمعها من التبرعات التي قدمها الشعب السعودي.

ومن جانب آخر أجرى أطباء سعوديون ٤٠ عملية جراحية مجاناً في مستشفيات اليمن، في عدة تخصصات منها: جراحة الأعصاب والبلغم والمفاصل والتجميل والقلب.

وقدم الطبيب السعودي الدكتور «عبدالله الضحيان»، ابتكاراً ومعلومات للأطباء اليمنيين لتخفيض تكاليف العملية بالمنظير من ٢٥٠٠ دولار إلى ٥ دولارات، والمدة من ٨ ساعات إلى ٧ دقائق.

ولقى الأطباء السعوديون محاضرات على طلاب الطب في اليمن حول آخر التطورات في عالم الطب.

للتغلب على الازدحام المروري

شارع معلق بين إمارتي دبي وأبوظبي

أعلنت بلدية دبي، أنها تمتزم بإنشاء شارع معلق ثلاثي الحارات بطول ٦٠ كيلو متراً بين إمارتي دبي وأبوظبي، وأن شركتي استشارات عالمية تتنافس على إجراء الدراسة الهندسية لمشروع الطريق التي حددت مدتها بتسعة أشهر، ويتوقع أن تتم ترسيمها قريباً.

وتمتزم البلدية بإنجاز المشروع الحيوي على جناح السرعة رغم تكلفته المرتفعة كجزء من خطتها لحل أزمة المرور في دبي. ويهدف الشارع المعلق الذي يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار وينفذ على مدى عامين، إلى توفير طريق سريع عبر المدينة بنقاط دخول وخروج معدودة، وسوف تقرر رسوم على مستخدميها.

وقالت المصادر: «لم يتخذ إلى الآن القرار المتعلق بتمويل المشروع، رغم أن هناك تهنات تقول: إن كل الخيارات مفتوحة بما فيها نظام (بي. أو. تي)، أي الإنشاء والتشغيل والتسليم». ويعتبر هذا النمط من الطرق الأول من نوعه في دول الخليج، ويقام المشروع فوق مستوى خط القطار الخفيف المزمع إقامته في دبي، والذي صمم هو الآخر لتخفيف الزحام المروري.

يفتح في العام ٢٠٠٩

البدء بتنفيذ مطار الدوحة الجديد المطار يعتبر أول مطار في العالم يصمم لاستقبال الطائرة العملاقة A380

وأحد مميزات هذا المشروع، هو أنه سيتم بناء ٤٠ في المئة منه على أراضي الخليج العربي، وستدير الخطوط الجوية القطرية المطار الجديد المصمم لبلورة مكانة الدوحة كمركز للطيران العالمي.

ويعد مطار الدوحة الدولي الحالي أول مطار في العالم يتم تصميمه وبناءه خصيصاً لطائرة إرباص العملاقة 800-A380 ذات الطابقين، وهي أكبر طائرة لنقل المسافرين على الإطلاق. وتستطيع طائرة A380، التي تستسلم القطرية أول طائرات منها في العام ٢٠٠٩ استيعاب ٥٠٠ راكب.

تعزيز الازدهار

وقال «عبدالمعز محمد النعيمي» -رئيس مجلس إدارة هيئة الطيران المدني ورئيس لجنة مطار الدوحة الدولي الجديد-: «المطار الجديد من المتوقع أن يكون تحفة هندسية بعدائه ومرافقه المميزة على مستوى المنطقة والعالم على حد سواء».

وقد رعى عقد بناء المطار الجديد ذي الـ ٣٦ بوابة والمدرجين ومحطة الصيانة ومركز الشحن ومرافق التسوق الكبيرة على شركة «بيكتل» الأمريكية. وبالإمكان الوصول إلى مبنى المطار ذي السطح الموج، من خلال شبكة من الطرق التي تمر بحيرة اصطناعية تعكس جمال مياه الخليج. كما سيتضمن البناء مسجد بمساحة ١٩٠٠ متر مربع، ومنارة مطلّة على حديقة في الجزء الجنوبي من المبنى الرئيسي للمسافرين في المطار. وسيكون المبنى الأميري تحفة معمارية ذا مظهر خارجي أشبه بالقوارب الشراعية المكملة للخطية البحرية للمطار. وتقسم البناية إلى طابقين لتعطي شكلاً باهراً.

وضع الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء حجر الأساس، إيذاناً ببدء الأشغال في مشروع بناء مطار الدوحة الدولي الجديد (NDIA)، الذي ستبلغ تكلفته ٥,٥ بليون دولار، بحفل افتتاح كبير على أرض موقع البناء في دولة قطر.

وشارك في موسم التدشين كبار المسؤولين الحكوميين وأعضاء من مجلس الوزراء وحفل من الشخصيات المحلية والأجنبية، إلى جانب عدد من السفراء ورجال الأعمال القطريين والأجانب من المدراء وكبار المسؤولين في كل من شركة «بيكتل» وشركات الطيران العالمية الممثلة في العاصمة القطرية.

ووضع الشيخ وعبدالله بن خليفة آل ثاني، حجر الأساس في الموقع، وضغط على مفتاح بدء الحفر استعداداً للبناء على أرض الموقع الممتدة على مساحة ١٧٠٠ هكتار.

وسيعزز مطار الدوحة الدولي الجديد الذي سيشيد على بعد ٤ كم تقريباً شرق المطار الحالي مكانة قطر كبوابة على العالم ومركز لمعاملات الخطوط الجوية القطرية، التناقل الرسمي لدولة قطر، وغيرها من شركات الطيران ومركز للشحن وصيانة للطائرات.

الافتتاح

ومن المتوقع افتتاح المطار الجديد في مطلع ٢٠٠٩، وتصل تكلفة تشييد المرحلة الأولى نحو ٢,٥ بليون دولار، وستتوسع مرافق المطار الجديد ١٢ مليون مسافر سنوياً، بالإضافة إلى ٧٥٠٠٠ طن من الشحن. ومع اكتمال مباني المطار بشكلها النهائي في العام ٢٠١٥م، ستصل تكلفة الإنشاء إلى ٥,٥ بليون دولار، وتصل الطاقة الاستيعابية للمطار إلى ٥٠ مليون مسافر ومليون طن من الشحن سنوياً.



بقلم: يوسف أبو راس

أيها المسلمون

تحدثوا عن الإسلامكم، فالعالم متعطش للتعليم

سيدة في العقد الثامن من عمرها.. ولكنها تبدو بصحة جيدة، رومانية المولد كندية الجنسية، التقيتها في منزل أحد الأصدقاء في أمريكا، كانت هي وابنتها وزوج ابنتها مدعوة على وليمة المشاء التي كنت مدعوا عليها..

قلت لها ملاحظاً: تبدين أكثر شباباً ونضارة من ابنتك؟
قالت: أتمنى ذلك!! ولكن لا تمزح معي بهذا الكلام.. عرفتها على نفسي، فقالت: يبدو إنك مسلم فأجلس حتى أحادثك!!
جلست على المقعد المقابل لها..

قالت: عندنا في كندا جالية إسلامية جيدة التنظيم وفي المدينة التي أعيش فيها مركز إسلامي، أستطيع أن أقول لك: إنه تحفة فنية.. ولكن لي جارة مسلمة لا تحب العودة إلى بلدها الأصلي، لأنها كما تقول لي أن المرأة هناك مضطهدة، إذ تجبر على تغطية نفسها من

قمة الرأس إلى أسفل القدم؟ فلماذا يضيق إسلامكم على النساء؟
قلت: رأي مسلمة واحدة أو أكثر لا يغير من الحق شيئاً، فهناك ملايين النساء في عالمنا العربي والإسلامي سعيديات غاية السعادة بحجابها، بل إن كثيراً من الطالبات المسلمات في الغرب آثرن الفصل من الكليات والمدارس على أن تتزعج أحدهن الحجاب؟

هل ذهبت يوماً إلى شاطئ ميامي؟
قالت: لم أذهب، ولكنني سمعت عنها بكثرة..
قلت: المرأة عندنا «كثرة» يفرض علينا ديننا الإسلامي حمايتها ورعايتها والمحافظة عليها.. وعندما تكون المرأة محتشمة تبقي الكثير من الفضول في نفس الرجل، فهو يريد أن يرى ما خفي عنه وحجب!!
طبيعة بشرية ليس كذلك؟
قالت: جميل أسلوب طرحك، ولكن هل تعتقد أن المرأة سعيدة عندهم؟
قلت: وماذا لا تكون سعيدة، وهي برعاية أبويها بنتاً، وقد رغب رسول الإسلام

هل ذهبت يوماً إلى شاطئ ميامي؟
قالت: لم أذهب، ولكنني سمعت عنها بكثرة..
قلت: المرأة عندنا «كثرة» يفرض علينا ديننا الإسلامي حمايتها ورعايتها والمحافظة عليها.. وعندما تكون المرأة محتشمة تبقي الكثير من الفضول في نفس الرجل، فهو يريد أن يرى ما خفي عنه وحجب!!
طبيعة بشرية ليس كذلك؟
قالت: جميل أسلوب طرحك، ولكن هل تعتقد أن المرأة سعيدة عندهم؟
قلت: وماذا لا تكون سعيدة، وهي برعاية أبويها بنتاً، وقد رغب رسول الإسلام

ليس في إسلامنا أي حرج فالحق تعالى يقول: ﴿ما جعل عليكم في الدين من حرج﴾.
ولكن علينا أن ننظر إلى الأمور من جميع الزوايا، وليس من زاوية وجهة نظر جارتك؟

■ هناك ملايين النساء في عالمنا العربي والإسلامي سعيديات غاية السعادة بحجابهن



عشر قرناً من الزمان فيه من المكتشفات العلمية التي يضع العلماء أيديهم على بعض حقائقها الآن، وليس المجال هنا لسرد هذا كله، أما أن كنتيم لا تقول أن محمداً رسولاً فارجمي إلى أنجيل برنابا فستجدين أن عيسى عليه السلام قد بشر بمحمد ﷺ عندما تصفون تمت العقري على سيدنا محمد فليس لأنكم تحبون، ولكن حتى تسلبوه صفة الرسالة الخاتمة.. فقلت: لماذا لا تحب جارتني العودة إلى بلادها؟

قلت: لعلها تحسب أن الإسلام هو من يحكم الأسرة والمجتمع والدولة.. إن كثيراً من التصرفات والمفاهيم التي يمارسها الناس هناك لا تمت إلى الإسلام بصلة. كثير من المجتمعات تأكل حق المرأة في الميراث، وكثير ينظرون إلى المرأة على أساس أنها ضلع ناقص أو أعمى.. وكثير كثير.. ولكن هل هذا هو ما أمر الإسلام به؟ بالطبع لا.. أن مثل المسلمين وإسلامهم كمثل الثعبان والدرّة.. إن كثيراً منهم إلا من رحم الله سبحانه وتعالى ينفر من الإسلام ويصد عنه سواء كان يقصد ذلك أم لا؟ ولكنها الحقيقة.. يوم أن يمي المسلمون إسلامهم ويصبحوا على مستوى عالمهم وعصرهم فإنهم سيعكسون وجهة نظر الإسلام العظيم.. وعندها سيدخل الناس في دين الله أفواجا كما دخلوا فيه يوم أنشأ أصحاب المصطفى ﷺ في أرجاء الأرض!!!

إن كثيراً من غير المسلمين ومن يعملون أعلى الشهادات العلمية أسلموا عندما قرأوا الإسلام بمبوء منظمة بعيدة عن أحقاد الحروب الصليبية والدماسيات اليهودية الصليبية الفرسية.. وأنا على يقين أنك لو أتيت لك الفرصة للاطلاع على الإسلام وتعاليم الإسلام فإنك لا ترضي بغيره ديناً، فهو الدين الذي لا يمكن أن نقول عن شيء فيه لو كان هذا الحكم، لذا لا كان أفضل.. إذ أن كل ما فيه يعتبر الأفضل بكل المعايير البشرية السليمة..

قلت: هل تمت لي شيئاً عن الإسلام؟
قلت: سأسألك على أن تصديني أنك ستقرئين بمبوء منظمة؟

■ المرأة عندنا «درة» يفرض علينا ديننا الإسلامي حمايتها

الحسي إن إن قتل زوجته وهي حامل في شهرها الأخير بغير ذنب جنته... ثم ألقى بجثتها في البحر، ثم ذهب يبحث عنها مع رجال الشرطة؟
أينبغي لمثل هذا أن تكون له في قلوبنا شفقة أو رحمة..

إن إيداع أمثال هذا في السجن سيُشجع الآخرين على اقتتراف هذه الجريمة البشعة. وهذا الذي يقال عن القتل ويقال عن السرقة.. ويقال عن الزنى.. فالسرقة اعتداء على أموال الغير.. والزنى اعتداء على أعراض الغير حتى لو كانت المرزى بها راضية.. فلقد اعتدى على كل عائلته ومن يمت لها بصلة.. ألا تحبين أن تنامي حين تنامي وأنت آمنة على نفسك ومالك وعرضك؟

قلت: أمر جميل لو أنه قابل للتحقيق... قلت: لو قسر لك أن تنهي إلى مكة والمدنية وبقية المدن في المملكة العربية السعودية لتذوقت الأمان الذي يُضفيه الإسلام على المجتمعات المسلمة المطبقة لشريعة الله.. هل تصدقين أن متاجر المجوهرات تغطي أبوابها بقطعة قماش عندما ينادي المنادي للصلاة.. ولا أحد يجرد على أن يمد يده إلى شيء مما فيها من النفائس؟! وهل تصدقين أن جرائم القتل والاغتصاب لا تتجاوز في العام الواحد أصابع اليد الواحدة؟! إنه شرع الله سبحانه وتعالى!

قلت: ولكن من يقول أن القرآن من عند الله.. نحن نعتقد أن محمداً رسولكم عبقري فذ، بل لعله الأول على هذه القائمة، ولكن كنتينا لا نقول إنه رسول؟ قلت: أما من يقول فهمعجزات القرآن نفسه، فالقرآن الذي تنزل منذ خمسة

محمّد ﷺ بالنبات، حيث قال: «من رزق من هذه النباتات بلبات كن له وجاء من النار يوم القيامة، فقال أحد الجالسين واثنين يا رسول الله، قال: واثنين، قال آخر وواحدة يا رسول الله قال وواحدة، وهي برعاية زوجها إن كانت زوجة، وقد قال المصطفى ﷺ: «ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم»، وهي إن كانت أرملة برعاية أبنائها الذي جعل الإسلام رضا الله من رضاها وأوصى بالإحسان بهما ﴿وبالوالدين إحساناً﴾ وجعل عقوبتهما من كبائر الذنوب المهلكة.

وهي إن كانت يتيمة وغير متروجة وليس لها أبناء، فهي مسؤولة العائلة كلها، وبالتالي مسؤولية المجتمع كله!!!
فهل تترفل المرأة في أمريكا، والغرب يمثل ما تترفل به المرأة في عالمنا العربي والإسلامي في ظلال الإسلام العظيم؟ قالت: ولكن ألا ترى أن عقوبة الإعدام وقطع يد السارق وجد الزانية والزاني أمر فظيع؟

قلت: أنت تعتقدين أن الله هو من خلقنا، أليس كذلك؟

قلت: نعم.. نعم الله خلقنا.. قلت: أو ليس الذي خلق آدمي بما يصلح خلقه؟ هل يُقفل أن ترسلني بجهاز الهاتف النقال هذا إلى اسكافيا ليصلحه؟

قلت: بالطبع لا.
قلت: فآله سبحانه وتعالى أعلم بما يردع من أضلهم الشيطان وسول لهم وزين لهم سوء أعمالهم.. ثم ما هذه الشفاعة المستعنة التي تمنح مجاناً لهذا الذي طوعته نفسه على قتل أخ له في الإنسانية..

انظري إلى «بترسون» الذي تحدثت عنه

■ هل تترفل المرأة في أمريكا والغرب بمثل ما تترفل به في عالمنا العربي والإسلامي في ظل الالاسلام العظمي؟



آداب المجلس

مجلس ذكر أو حرب أو مجلس جمعة إلى آخره.

أنواع المجالس

– مجلس ذكر: وهي أعظم المجالس وأفضلها، قال الرسول ﷺ: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده» رواه مسلم والترمذي.
وقول الشاعر:

أحب الصالحين ولست منهم

لعلني أنال بهم شفاعته
وأكره من تجارته المعاصي

ولو كنا سواء في البضاعة

– المجالس المامة: تختلف هذه المجالس حسب الفرض الذي من أجله أقيمت كمجلس القضاء ومجلس الشعب ومجلس القوم (الدواوين)، وهي التي يشار إليها النبي ﷺ، لأن في هذا سد لنياب التريفة، فقال: «ما اجتمع قوم فتفرقوا من غير ذكر الله، إلا كأنما تفرقوا» عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة وفي زيادة (يوم القيامة) رواه أحمد وهو صحيح.

ويقول ﷺ: «راكم والجلوس في المطرقات، فقالوا: يا رسول الله ما لنا

قامت المجالس منذ زمن على أساس أنها محطة لتبادل الآراء والتشااور والمزاج الخالي من المحرمات، إلى جانب المساعدات والوقوف مع المحتاجين. وفي وقتنا الحاضر فقد غدت المجالس ملاهي ومقاهي للكذب واللعن والتميمة والغيبة التي حرمها رب العالمين إلا من رحمه الله.

إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فانفسحوا يفسح الله لكم»

المجادلة/ ١١ قال القرطبي رحمه الله
تتني كل مجلس اجتمع المسلمون فيه
للخير والأجر سواء كان مجلس حرب
أو ذكر أو مجلس يوم الجمعة. قال ابن
الجوزي رحمه الله: يدي كل جالس
مجلس. إذن المجلس هو المكان الذي
يكون به اجتماع سواء كان هذا المجلس

يقول الشاعر:
ويحرم بهت واغتيابُ تميمة

وافشاء سرهم لمن مقيدُ

وفحش ومكر والبذاء خديعة

وسخريه والهزاء والكذب قيدُ

إلى جانب السهر المفرط وضياح

الأوقات وفسروض الصلاة وإيذاء

الجيران.

قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**

أحب الصالحين ولست منهم
لعلني أنال بهم شفاعته
وأكره من تجارته المعاصي
ولو كنا سواء في البضاعة

قال الشاعر:

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن

شرارة في كل ناد تخطب

واحفظ لسانك واحترز من لفظه

فالمرة يسلم باللسان ويعطب

(هنا أبيتم فاعطوا الطريق حقه، ثم قال: حق الطريق: غض البصر ورد السلام وحسن الكلام، وفي رواية: دكف الذي والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي رواية: «هاهدوا السبيل وأعينوا المظلوم»، روى أحمد.

- تسميت العاطس الذي يصم: الله: يقول الرسول ﷺ: «إذا عطس أحدكم، فليضع كفيه على وجهه، وليخفض صوته» روى الحاكم وهو حديث حسن.

- ترك الكلام للكتاب وذوي الهيئات: يقول النبي ﷺ: «البركة مع أكابرهم» روى ابن حبان وهو حديث صحيح.

- لا تصمت الناس لعديك: فمن النبي ﷺ قال: «إذا قلت للناس انصتوا وهم يتكلمون، فقد أغفيت على نفسك» روى أحمد.

- لا تجالس من يكره مجالسك: يقول النبي ﷺ: «ومن استمع إلى حديث قوم يفسون منه صب في أذنيه «الالك» يوم القيامة وفي رواية: «ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه «الالك»، (أي يهرون منه كارهون لسماعه صب في أذنيه القراصن الأسود المذاب يوم القيامة) روى أحمد وأبو داود والطبراني وهو صحيح.

- المناجاة: أحذر المناجاة إذا كنتم ثلاثة، فإنه يحزن الثالث، يقول النبي ﷺ: «لا يتنجي اثنان دون الثالث، فإن ذلك يحزنه»، روى أبو داود.

- عدم الجلوس إلى الليل المتأخر: قال ابن حجر رحمه الله: «لأن السمر يؤدي إلى النوم عن صلاة الصبح أو عن وقتها المختار أو عن قيام الليل.

- وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب الناس على ذلك، ويقول: «اسمروا أول الليل ونوما آخره».

الأمور المنهي عنها في المجالس:

(الغيبة، لا تكن نصيما، إياك والسب واللعن، حذاري من القذف، اللعن والهمز والتأنيب، إياك والطعن بالأنساب والتسخير بالأحساب، إياك والكذب والإشاعة، ومجالس الكذاب، لا تجالس الخفاري، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وجدت سكوتي متجرا فلزمته

إذ لم أجد ريحاً فلمست بخاسر وما نصبت إلا هي الرجال متاجرا

وتاجره يطو على كل تاجر

- لا تتكبر في الكلام ولا تكن شراراً، قال ﷺ: «شرار أمتي الشرارون المتشدقون والمتفيهقون، وخيار أمتي أحسنهم أخلاقاً» روى البخاري في الأدب المفرد.

قال الشاعر:

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن

شرارة في كل ناد تخطب

واحفظ لسانك واحترز من لفظه

فالمرة يسلم باللسان ويعطب - كن مرحاً وتكثر الضحك: فقد كان النبي ﷺ مرحاً مبتسماً، قال جرير رضي الله عنه: «سألت رسول الله ﷺ نذ أسلمت إلا تبسم في وجهي» روى البخاري. «وكان لا يضحك إلا تبسماً» روى أحمد والترمذي وهو صحيح.

- إذا كان ينهي عن كثرة الضحك، ويقول: «فإن كثرة الضحك تميم القلب» روى ابن ماجه وهو صحيح.

- اتهم من التكت الكاذبة: يقول النبي ﷺ: (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له) روى أحمد وأبو داود وهو حسن. كن مازحاً حقاً، فإن النبي ﷺ يداهب أصحابه فيسألونه إنك تداعينا، فيقول ﷺ: «إني لا أقول إلا حقا» روى أحمد والترمذي وهو صحيح.

- رد السلام وغض البصر وهداية المضال: إن النبي ﷺ مر على الصحابة وهم جلوس في الطرقات، فقال: «إياكم والجلوس في الطرقات، فقالوا: وجعلنا نثأرك ونتحدث بها» قال ﷺ:

من مجالس بد فإذا أبيتم إلا المجلس فاعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله، قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» روى البخاري ومسلم.

- مجالس السوء

وهي المجالس التي أقيمت على الشر كشرب الخمر والاستهزاء بالدين، يقول تعالى: «وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستمز بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا منهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً» النساء/ ١٤.

قال ابن الجوزي رحمه الله: وقد نهت الآية على التحذير من مجالسة العصاة.

قال الرسول ﷺ: «مثل المجلس والمجلس السوء كمثل صاحب المسك وكثير الحداد لا يصدك من صاحب المسك أما أن تشتريه أو تجد ريعه، وكثير الحداد يخرق بينك أو ثوبك أو ثوبه منه ريعاً خبيثاً» روى البخاري.

قال الشاعر:

واحذر من أكلة الدنيء لأنه

يغدي كما يغدي الصبيح الأجرب واختر صديقك اصطفيه تفاخرا وإن الغرين إلى المقارن ينسب

آداب المجالسين

- قال المناوي رحمه الله: تكلم بطيب الكلام، يعني قل: لا إله إلا الله، واحفظ قول الباقيات الصالحات، وخاطب الناس بالملاطفة...



بقلم: عبد الله خليل شبيب

أقوال .. للتأمل والاعتبار

سلفان شالوم، وزير خارجية العدو اليهودي:

«عودة القدس وعودة اللاجئين مجرد أوهام»!



■ اليهود اتجاعهم واحد... ولا يفكرون بالسلام!

«مفتي» راب «الأمريكي كريستيان باركر»

وكتب الأستاذ عهد الريمائوي في جريدة (المجد) التي يرأس تحريرها مقالاً عما أطلق عليه (الحرب الأمنية) جاء فيه:

«لقد كانت (إسرائيل) من أول وأكثر دول العالم استفادة من مرحلة ما بعد تفجيرات ١١ سبتمبر ومن حقبة (الحرب الأمنية) التي أعقبت الحرب الباردة... فهي بوصفها دولة أمنية بل (دولة مؤامرة) لا تجد نفسها أو تجد عملها إلا وسط مثل هذه الأجواء المتعكرة والمتوترة والمضغمة بالذرائع والهواجس والأنغاز والمكائد والصفقات السرية... وهي بالأصل والأساس دولة ذات باع طويل في مجالات التجسس والاستخبار والتآمر والاختيال والعمل تحت جنح الظلام، حيث ساعدها على التفوق في هذا المضمار، جملة عوامل ومعطيات أبرزها ما يلي:



حدود النمسا؛ ومحطة في (وايد هل) ببريطانيا وهي تحت الإشراف المباشر لوكالات الأمن الأمريكي (إن.إس.إيه) وتختص بالتجسس على موجات الإرسال من الأقمار الصناعية (انكتسات)، وفي (ويستمنستر) بقلب لندن، حيث تقوم برصد جميع الرسائل والاتصالات الصادرة والواردة لآلاف الدبلوماسيين ورجال الأعمال والأشخاص العاديين... ويقوم موظفو (بريتيش تيليكوم) - شركة الاتصالات البريطانية - بالرصد والتتبع.

ولا يكاد يخلو ركن في الأرض من أوكارهم - وخصوصا بلاد مثل الشرق الأوسط، حيث مطامهم وهواجسهم واستغلالهم وامتناسهم لدماء الشعوب؛ وتقوم تلك الأوكار تحت مسميات وأنشطة متنوعة ومختلفة - حسب الجو- فأحيانا تحت ستار المساعدات أو الإنسانية وحقوق الإنسان، أو الفن أو حقوق المرأة أو التعاون... إلخ.

وقد ثارت بعض الاحتجاجات من بعض الأوروبيين، وخصوصا في ألمانيا والبرلمان الأوروبي على تلك الأنشطة، التي اعتبرت عدواناً على الحريات الشخصية وعلى حقوق الأفراد. وقد شكل البرلمان الأوروبي وفداً زار واشنطن للبحث في الموضوع ولكنه قوبل بتجاهل وجفاء وعاد خالي الوفاض؛ وإن كان قد سمح له بمقابلة (بوتر جوس) رئيس لجنة المخابرات في الكونجرس، والذي عيّن فيما بعد مديراً للمخابرات، وقد أصدرت (نيكول فونتين) رئيسة البرلمان الأوروبي بياناً حملت فيه على الأجهزة الأمريكية التي رفضت مقابلة الوفد البرلماني الأوروبي، بحجة عدم الاتفاق على تلك اللقاءات... كذبته تلك الأجهزة ومؤكدة حصول اتصالات سلفاعلى برامج لقاءات الوفد الأوروبي.

«يجب على أمريكا أن تنتحر؛ حتى يصبح العالم مكاناً أفضل»

أحداث ١١ أيلول وإعلان ما يسمى (الحرب على الإرهاب)... وقد شعله التطوير والتحديث مراراً وخصوصاً في السبعينيات والثمانينيات، وما بعد ذلك، وانتقل من النظام الهيدوي إلى النظام الإلكتروني - وهو يمكن الاستخبارات الأمريكية - ومن تشاء من توابعها - من مراقبة الهواتف والفاكسات والإنترنت والبريد الإلكتروني.

ويشمل النشاط السياسي والتجاري والاقتصادي كذلك، وهو يقوم على شبكة عالمية من الحاسبات الإلكترونية (الكمبيوتر) المصممة لإجراء عمليات بحث وتحليل لملايين الرسائل التي يتم اعتراضها، حسب قاموس خاص يحتوي كلمات معينة مثل: قاصدة بن لادن... إلخ، بحيث تصطاد الرسالة التي ترد فيها مثل تلك الكلمات وتخضع للتحليل الذي يقوم به جيش من الموظفين المختصين، حيث تأتاهم المعلومات مصنفة حسب الزمان والمكان والمصدر ومصحوبة بمفاتيح معينة (مبرمجة) لها مدلولات خاصة، فمثلاً الرقم (٥٥٢٥) يعني المكالمات الدبلوماسية اليابانية.. ولها مدغفات أو اختام معينة مثل: موري سري، وسبولك سري أعلى، وأميرا - سري للغاية؛ ودروود - تتعلق بالمراسلات الموجهة لدول ليست عضواً في ليست عضواً في النظام (أو كوسا) - وهو نظام الرصد للنظور.

ومن أهم مراكز الرصد مركز في مدينة (باد إيبلك) الألمانية الجنوبية قرب

١- وجود خلفية تراثية وتوراتية مضمة بأدييات المكر والغدر والخداع والإيقاع ومسائو الأخلاق والمسالكة، ولعل التاريخ اليهودي ليس أكثر من سلسلة من الشهوات والدنويات وإفرازات «الأنثى» الدنيا التي تمجد المال والجنس والجريمة..

٢- وجود أجهزة أمنية متعددة ومدرية وذات تأهيل تقني متقدم، وخبرات علمية عريضة ومتراكمة منذ زمن بعيد.

٣- وجود تحالف عضوي متين وقديم بين أجهزة الأمن (الإسرائيلية) ومثيلاتها الأمريكية خاصة، والأوروبية عامة؛ ومع ذلك لم تسلم أمريكا وغيرها من المحاولات (الإسرائيلية) الدائبة لاختراقها والتجسس عليها - كما فعل (بولارد) سابقاً (و فرانكلين) لاحقاً.

٤- وجود اليهود في معظم دول العالم؛ وانتظامهم - بكلتهم تقريباً - فيما يشبه التنظيم المضوي الموحد القيادة، والمتناسق الحركات، والمتوافق الأهداف، والمتغامم الخطى والمهات، والمتغاني في خدمة (إسرائيل) بلالاً والنفوذ والمعلومات الأمنية والتجسس التي لا تقدر بثمن.

«إن ضمان وجود (إسرائيل) مسؤولية على عاتق ألمانيا» (مستشار ألمانيا غرهارد شرودر) في الذكرى الخمسين لإقامة نصب المحرقة اليهودية المزعومة

دول التجسس الديمقراطية المتحضرة

نظام (ECHELON) هو نظام تجسس عملاق لمراقبة شبكات الاتصال في العالم - تابع للمخابرات المركزية الأمريكية ومجلس الأمن القومي الأمريكي؛ وينسق مع وكالات الاستخبارات (الأنجلو سكسونية) في بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا التي تربطها بها منذ سنة ١٩٤٨ باتفاق سري.. وقد ومع نشاطه ودوائره بعد



(برويز) أتاتورك جديد!

مظفر النواب- وربما يشهد عام ٢٠٠٥ هجمة شرسة على التيارات الإسلامية - حتى المعتدلة - وخصوصا في الشرق الأوسط - وعلى الأخص في فلسطين - بمحاولة القضاء على المقاومة الإسلامية - ثم من يناصرها بتهمة تجفيف منابع الإرهاب وقطع إمداداته.. وكذلك في دول الحراسة المحيطة.. وقد تدخل المنطقة والعالم الإسلامي نقفا مظلما - لا يعلم إلا الله ماذا سيجري داخله.. وماذا سيعقبه ويترتب عليه.. ولكن لا بد أن يعلم اللامعون بالنار والمعدون لشموهيم أنهم سيكونون أول المحترقين: وأن أسيادهم الأعداء لن يوقروهم ولن يحترمهم، بل سيلقون بهم في سلات المهملات.. وعلى مزابل التاريخ.. كما أنقوا من قبلهم.. بمجرد انتهاء مهماتهم وانتهاء صلاحياتهم واستهلاكهم ■



■ برويز مشرف

المهول الإسلامية والوطنية والأكثر إخلاصاً ومهنية، إذا كانوا على غير ما يشتهي وأسماهه الأمريكان، الذين طالبوه -حسب مخابراتهم- باعتقال عدد من الإسلاميين، من بينهم ١٤ عرضت عليه مبلغ (٢٥ مليون دولار) ثمننا لاعتقالهم) وعادى كل فالقادم أخطر -كما يقول

برويز الذي فرضته المؤامرات الأمريكية على باكستان - ضاربة بذلك عرض الحائط بديمقراطيتها (الفريية)، التي كانت تحكم باكستان -قبله- ولكن يبدو أنه حين جاء وقت تنفيذ المؤامرة والخطة المرسومة سلفاً .. كان مجيء برويز مقدمة وتمهيدا ثم تجعيرات أيلول وغزو افغانستان ... إلخ المخططات الأمريكية الدنيئة التي لا تخفي على بصير!

لقد أصر برويز على التمسك بقيادة الجيش (لأحسا) وعوده بتركها أول هذا العام - على سنة سيده «بوشر» الذي أكد الوعد بقيام الدولة الفلسطينية (الهزيلة- صناعة أمريكية) سنة ٢٠٠٥ ثم لحس وعده كذلك .. فالكذب والتزوير من لوازم الديمقراطية!

لقد بدأ برويز السير على خطا أتاتورك - كما أشارت البلاغ سابقاً- وما هو قد رقى إلى رتب عليا فريقتاً من الضباط العلمانيين والليبراليين.. مستجاوزا ذوي

الأغلبية الفلسطينية الصامتة، وفي الشتات:

عباس لا يمثلنا؛ وانتخابه باطل!

الشتات... وعجبا لهذه الإدارة الأمريكية وسلطانها: كيف تصر على مشاركة عراقية الخارج في الانتخابات... وترفض مشاركة فلسطيني الخارج في انتخابات كانت هي أيضا مصرة عليها وتنتظر نتائجها وترسم لها! ربما لأنها متأكدة أن أي انتخابات حرة حقيقية تجري في العالم العربي والإسلامي لن تكون نتائجها كما نتفهي، لأنها بالتأكيد ستأتي بالإسلاميين خصومها الألداء والتقليديين..، والذين يزداد تأييد الشعوب لهم كلما زادت أمريكا - (شلتها) - من إيذاء المسلمين والمعدوان على بلادهم ومقدراتهم والتدخل في شؤونهم وحماية ودعم الأنظمة والأجهزة الفاسدة التي تسيء إليهم ■



■ أبو مزن

لقد كان واضحا من قبل أن رغبات جهات خارجية معينة ومعادية ومساندة للعدوان بصورشتي.. كانت جامحة ومصرة على وصول محمد ميرزا عباس لسدة الرئاسة الفلسطينية.. كما أشرنا من قبل- وحصل الجنود والله يستر من الخيوة القادم.

لقد حصل عباس على أقل من نصف مليون صوت، وكادت الدمايات الانتخابية تحتكر له في أجهزة (السلطة) المتتقة صهيونياً منذ البداية) وضاضدها بعض أجهزة العدو العسكرية - حسب شهود عيان-.. ثم أن أي انتخاب في ظل سلطات احتلال باطل وغير حقيقي، فكيف إذا لم يشارك فيه (عشر الشعب) ولم يشارك فيه فلسطينيو

ما هي الديمقراطية التي تسمح بالتحكم في مصير شعب لمن لم يحصل على ٥% من الأصوات؟



أرقام ناطقة

نتيجة إهمال طبي متعمد منذ عام ٢٠٠٠ كان آخرهم الشهيد (محمد أبو هدوان) رحمه الله.

ومن الأسرى (٢٥٠ معاقاً) من الرصاص اليهودي؛ و(٣٥ حالة شلل نصفي)، و(٤٥ حالة إصابات تعذيب داخل مراكز التحقيق) مصابون بأمراض عصبية ونفسية وصرع. إلخ نتيجة التعذيب الوحشي اليهودي.

وهناك (١٥ أسيراً وأسيرة) مصابون بالسرطان وأوضاعهم في غاية الصعوبة.

وكما قال (نادي الأسير): هناك مئات الأسرى يمانون من أمراض متعددة، منها: السكري والقلب والقرحة والدسلج وأوجاع الظهر والأسنان والميرون والكلبي والسرطان والاكنتاب

النفسي وأوجاع الرأس وأمراض جلدية وإصابة وشلل... إلخ. اليهود أعداء البشر والحجر والشجر؛ لم يقتصر عدوان اليهود على البشر بل هم يولثون البيئة ويدمرون الطبيعة والعمران فقد (جرفوا ٧١٩١٤ دونماً) واقتلوا (١٢٢٩٢١٠ شجرات) معظمها مثمر، وخصوصاً من الزيتون والحمضيات.

وقتلوا (٨٧٥٩٨٩ دجاجة لاحمة)، و(٣٣٩٢٥ دجاجة بيضاء)، و(١٤٢٤٢ رأس غنم وماعز)، و(١٢٠٥٥ بقرة وحيوانات مزرعة)... واقتلوا (١٤١٥٦ خلية نحل)، وهدموا (٣٣٣ بشراً) كاملة بملحقاتها من وسائل الضخ والري. إلخ ودمروا (٣٦٥ منشأة صناعية).

وصادروا منذ ٢٠٠٢/٢/٢٩ جدار الفصل العنصري (١٦٢٤٢١ دونماً)... عدا عن الآثار الأخرى الكثيرة والمتنوعة المترتبة على ذلك الجدار التمسقي الذي لن يفتي عنهم شيئاً؛ وستذهب كل نقاشاتهم عليه هباء وتعود حسرة في قلوبهم.. إضافة إلى ما يجب أن يُقرّموه - جراء جرائمهم السالفة وغيرها من قتل واحتلال وتدمير وإيذاء، فمتى ومن يستطيع سداد ذلك؟ فسينفقونها؛ ثم تكون عليهم حسرة؛ ثم يُقْلَبُونَ..

من يزور الشوك يحصد في عواقبه

تدأمة؛ ولحصد السزور إبان

● من حصاد الآلام في الانتفاضة الفلسطينية - صور من الحصار والإنسانية اليهودية - قوة مدججة مسعورة في مواجهة شعب شبه أعزل،



■ شارون... وما حفي كان أعظم!

١- الشهداء: بلغت حصيلة نحو ٢ أعوام من الانتفاضة (٣٨٨٢ شهيداً) و(٤٣٥٦٩ جريحاً) كثير منهم أصيب بإعاقة، عدا عن (٨٤٥٣ جريحاً) تلقوا علاجاً ميدانياً، منهم (٤٧٢١ من الطالبات والطلاب والموظفين).

وبين الشهداء (٦٩٩ طفلاً شهيداً) - أقل من ١٨ سنة؛ و(٧٤٩ شهيداً من الطلاب والمعلمين)؛ و(٣٤٤ من قوات الأمن الوطني، و٣٦ من الطواقم الطبية)، و(٩ إعلاميين)، و(٢٢٠ رياضياً شهيداً).

وشهداء القصف اليهودي (٧٢٢) من الذكور و(٢٤٩) من الإناث.

أما الذين اغتالهم الأجهزة العدوانية اليهودية، فقد بلغوا (٣٠٣ شهداء) من أبطال المقاومة.

وقد كان شهداء الحواجز اليهودية المتسفة (١٢١ شهيداً) مرضى السرطان والقلب وحالات الحمل الذي يمنع من وصول المستشفيات، والأجنة والأطفال، و(٤٨ شهيداً) من اعتداءات قطران المستوطنين.

٢- الأسرى: في سجون الاحتلال اليهودي (٧٢٠٠ أسيراً) موزعين على (٢٥ سجنًا)، منهم (١٣٦٠ من طالبات وطلاب المدارس والجامعات)، بينهم ٣٠٠ طفل، و(١٩٦ معلماً وموظفاً تعليمياً)، و(١٢٨ أسيرة)، منهم (٥ أسيرات) وضعن أطفالهن في السجون منهم (٤ رضعا) لازالوا رهن السجن مع أمهاتهم.. مثل الطفل (الرضيع نورناجي محمود) إبراهيم غانم، الذي دخل عامه الثاني في السجن دون أن يُسمع لوالده أن يراه أو يزور زوجته «منال» التي كانت قد اعتقلت - في شهر حملها الثالث - بتهمة الإعداد لعملية فدائية باسم «كتائب شهداء الأقصى».

الأسرى المرضى: ويوجد ضمن الأسرى (٩٥٠ حالة مرضية) كثير منها صعب ومزمع ولا يُسمح لهم بتلقي العلاج اللازم أو الكافي؛ مما يؤدي إلى الوفاة أحياناً في ما يعتبر إعداماً بلا أحكام! وقد توفي منهم (٦ حالات وفاة،

تحريم الظلم

يقول الرسول ﷺ عن رب
العزة سبحانه: «يا عبادي إني
حرمت الظلم على نفسي،
وجعلته بينكم محرماً، فلا
تظالموا»

رواه مسلم وأحمد

الطعام والأمان!

قال لي صديق: وضعت
الحب للمصافير في شرفة
بيتي، وجلست بعيداً أرقبها
وهي تلتقطه بمنافيرها
كماداتها... بيد أنني ارتقيتها
طويلاً فلم تهبط، ثم
أدركت بفتة أن باب الشرفة
مفتوح وأن الحذر عاقها
عن الأكل فقممت أغلق
الباب وأنا أقول: إن الطعام
لا يفني عن الأمان.

محمد الغزالي

العرب لا شيء بدون الإسلام

إن الإسلام بالنسبة للمروية ولي
نعمتها وصانع حياتها.
وقد اعترف مسيو «جارودي» وهو
شيعي فرنسي عاش ربحاً من
الزمان في جبهة التحرير
الجزائرية بأن الدين وحده هو
الذي أوقف شر هذا الكفاح
المميز الفالي، وأن الإسلام
يستحيل أن يوصف بأنه مخدر
الشعوب.

إفشاء السر

قال الإمام الشافعي:

إذا المرء أفضى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمق
إذا ضاق صدر المرء عن حفظ سره
فصدر الذي يُستودع السر أضيق



ماتت حزناً على المأمون

بها وأكرم محلها وأصلح
لها كل ما تحتاج إليه من
المقاصد والخدم والجواري إلى
وقت رجوعي... فكان كما قال
الأخطل:
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم
دون النساء ولو باتت بإظهار

ثم خرج فلم يزل الخادم يتعمدها
ويصلح ما أمر به، فاعتلت علة
شديدة أشفق عليها منها وورد
نعي المأمون، فلما بلغها ذلك
تفست الصعداء وتوفيت، وكان
مما قالت وهي توجد بنفسها:
إن الزمان سقانا من مرارته
بعد الحلاوة أنفاسا وأروانا
أبدي لنا تارة منه فاضحكنا
ثم انثنى تارة أخرى فأبكنا
إننا إلى الله في ما لا يزال لنا
من القضاء ومن تلوين دنيانا
دنيا نراها ترينا من تصدقها
ما لا يدوم مصافاة وأحزانا
ونحن فيها كأننا لا نزايلها
للعيش أحياءنا ليكون موتنا

وَصِفَتْ لِلْمَأْمُونِ جَارِيَةً بِكُلِّ
مَا تَوْصِفُ امْرَأَةً مِنَ الْكَمَالِ
وَالْجَمَالِ... فَبِعِثَتْ فِي شَرَائِهَا
فَنَاتِي بِهَا وَقْتَ خُرُوجِهِ إِلَى
بِلَادِ الرُّومِ، فَلَمَّا هُمْ لَيْلِيسُ
دَرْعَهُ خَطَرْتُ بِيَالَهُ، فَأَمَرَ
فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا
أَعْجَبَ بِهَا وَأَعْجَبَتْ بِهِ، فَقَالَتْ: مَا
هَذَا؟ قَالَ أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى بِلَادِ
الرُّومِ. قَالَتْ: قَتَلْتَنِي وَاللَّهِ يَا
سَيِّدِي، وَأَنَحَدَرْتُ دُمُوعَهَا عَلَى
خَدَيْهَا كَنَظَامِ اللَّوْلُؤِ وَأَنشَأَتْ تَقُولُ:
سَادِعُوا دُمُوعَ الْمُضْطَرِّ يَا
يُثِيبُ عَلَى الدَّمَاءِ وَيَسْتَجِيبُ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيكَ حَرِيًّا
وَيَجْمَعُنَا كَمَا تَهْوَى الْقُلُوبُ

فَضَمَّهَا الْمَأْمُونُ إِلَى صَدْرِهِ وَأَنشَأَ
يَقُولُ:
فِيَا حَسَنَهَا إِذْ يَفْضِلُ الدَّمْعُ كَحَلِّهَا
إِذْ هِيَ تَنزِي الدَّمْعُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
صَبِيحَةً قَالَتْ فِي الْعَتَابِ قَتَلْتَنِي
وَقَتَلَنِي بِمَا قَالَتْ هُنَاكَ تَحَاوَلُ
ثُمَّ قَالَ لِخَادِمَتِهِ: يَا مَسْرُورُ احْتَظْ

الكويت والإمارات وقطر والبحرين الأوفر حظاً

٧٠ مليون أمي في العالم العربي

في التزايد إذا ارتفع من خمسين مليوناً (٧٣٪) في ١٩٧٠ إلى ٦١ مليوناً في ١٩٩٠ (٤٨,٧٪). بينما يتوقع أن يصل إلى سبعين مليوناً هذا العام بحسب التقرير. وتضمن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة التابعة لجامعة الدول العربية، ومقرها في تونس إلى معمر الأمية، ولديها عدد من البرامج والاستراتيجيات في هذا المجال.

الكثافة السكانية العالية، لا سيما مصر (١٧ مليوناً) والسودان والجزائر والمغرب واليمن، كما جاء في التقرير. أما الأوفر حظاً من الدول الأعضاء في الأليكسو بحسب التقرير، فهي «البلدان الصغيرة» التي تتوافر لديها الموارد، مثل: الكويت والإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. ومع أن نسبة الأمية تميل إلى التراجع عموماً، فإن عدد الأميين إجمالاً يستمر



أهداف تقرير للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (اليكسو) في تونس، أن عدد الأميين في العالم العربي سيبلغ هذا العام حوالي سبعين مليون شخص بين الفئات العمرية، التي تزيد على خمسة عشر عاماً، أي بنسبة ٢٥,٦٪ ومطلياً. وتتمثل هذه الظاهرة جميع العالم العربي، لكنها تظل خصوصاً سكان البلدان ذات

● أمريكا

حراس في غوانتانامو:

المعتقلون يتعرضون لمعاملة قاسية

كشف حراس في ميسكر اعتقال غوانتانامو بكوبا وموظفو مخابرات وآخرون لم يتم كشف النقاب عن أسمائهم لمصحفة نيويورك تايمز، أن المعتقلين غير المتعاونين في غوانتانامو يتعرضون بشكل منتظم لمعاملة سيئة إلى حد كبير خلال فترة زمنية طويلة.

ويؤكد المسؤولون العسكريون الأمريكيون منذ فترة طويلة، أن مثل هذه المعاملة حدثت في قضايا منفردة وليست شائعة. وقالت «نيويورك تايمز»: إن السجناء الذين يعذبون غير متعاونين في غوانتانامو يجردون من ملابسهم باستثناء الملابس الداخلية، وتقييد أيديهم وأقدامهم بمسماط مثبتة في الأرض ويجبرون على التعرض لأشواء مبهمة وموسيقى صاخبة تتصاعد من مكبرات صوت قريبة، في الوقت الذي يتم فيه تشغيل مكيفات الهواء على أعلى درجة حرارة لفترات تصل إلى ١٤ ساعة. ووصف هذه المعاملة للمصحفة مسؤول عسكري قال: إنه شهد هذا الإجراء، وآخرون قالوا: إنهم شاركوا في هذه الأساليب وقد تصدروا كلهم شريطة عدم نشر أسمائهم. ونقلت الصحيفة عن المسؤول قوله: «دانه بقلبيهم»، وأبلغ المسؤول أنه تحدث بسبب الغضب من أسلوب معاملة السجناء. ونقلت الصحيفة عن بيان للوزارة قوله: إن الجيش يوفر «عملية اعتقال آمنة وإنسانية واحترافية في غوانتانامو».

● الهند

مدة السياح ارتفع ٣ ملايين سنوياً

الهند تنشئ ٢٢ خط سكة حديد جديداً لجذب السياح وربط المدن

قالت وزارة السياحة الهندية: إن عدد السياح الأجانب الذين استقبلتهم البلاد خلال نوفمبر الماضي ارتفع إلى نحو ثلاثة ملايين سائح، بزيادة تقدر بنحو ٢٤ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وعزت وزارة السياحة ازدياد عدد السياح الأجانب في البلاد إلى الخطوات التي اتخذتها الحكومة تشجيعاً للسياحة، من بينها رفع مستوى الخدمات بالمطارات الدولية، وإنشاء مراكز أمنية وطبية خاصة للعناية بالسياح، ومطابقتها لشركات السياحة الهندية بتطوير وترقية الخدمات التي تقدمها للسياح.

وأضافت: إن الحكومة الهندية وضعت خطة يتم تنفيذها خلال العامين المقبلين لإنشاء نحو ٢٢ خطاً جديداً للسكك الحديدية داخل المدن الهندية التي الكبرى التي يتوقع تدفق السياح إليها، وذلك لربطها بالمطارات الدولية، وتطوير البنى التحتية في البلاد، مشيرة إلى أن الخطة تهدف إلى جذب المزيد من السياح.

كان يؤكد أنه نجل الملك الحسن الثاني قبل مقتله

«المنذري» ترك شريطاً فيديو يكشف «أسرار دولة»

الشريط الذي سجل في الولايات المتحدة ومدة ٧٠ دقيقة «كان موجهاً إلى الملك الراحل، لكن دوائر القصر اعترضته، ولم يتمكن الملك الحسن الثاني من مشاهدته»، وعندما قرر «المنذري» توجيه كتاب مفتوح إلى الملك الحسن الثاني في يونيو ١٩٩٩، حيث هدده بنشر معلومات من شأنها أن تسمي إلى صورته، حسب ما قال «أشينوفا»، وقال «المنذري»: «في المقتطفات التي نشرتها الصحيفة: «هي حال وصل هذا الشريط إلى شخص ما أو إلى وسائل الإعلام أو إلى شبكة تلفزيونية سيحصل لي شيء ما... حادث».

من الدينار المزور في البحرين بقيمة نحو ٢٥٠ مليون يورو. وبدأت التحقيقات مسه في ١٩٩٨م وانتهت في يونيو الماضي. وكان قد عثر عليه مقتولاً برصاصه في الرأس في ملقا، جنوب أسبانيا. وكان «المنذري» يؤكد أنه نجل الماهل المغربي السابق الملك الحسن الثاني، وتقلت الصحيفة عن «أشينوفا» أن الشريط «يحتوي أسرار دولة من شأنها إذا نشرت تكشف قضية مقتل مولاه». وأشارت إلى «موفدين» طلبوا من المحامي الأمريكي عدم كشف مضمون الشريط. وأوضح أن

نكرت صحيفة «لو جورنال» الناطقة بالفرنسية، أن المغربي «هشام المنذري» الذي كان يتردد على القصر الملكي ووجد مقتولاً في أغسطس ٢٠٠٤م في أسبانيا، ترك لمستشاره القانوني الأمريكي شريط فيديو يكشف فيه «أسرار دولة». وأفادت الصحيفة أن المستشار القانوني «ريتشارد أشينوفا» الذي أكد للصحيفة وجود شريط الفيديو، قرر «ببعضه في المزد المعلن»، حيث ينتظر أن يجني منه ٣٠٠ ألف دولار. وكان «المنذري» متهماً في قضايا عدة في فرنسا، ضمن إطار قضية تهريب مبالغ

● النمسوا

دور هام للمساجد في اندماج المسلمين في المجتمع

قال مسؤول ملف الاندماج بالهيئة الإسلامية بالنمسا «عمر الراوي»: إن المساجد في النمسا، تؤدي دوراً مهماً في تحقيق اندماج المسلمين في المجتمع النمساوي. وذكر أنه وفقاً لإحصاء العام ٢٠٠١م، يعيش في العاصمة فيينا حوالي ١٥٠، ١٢١ مسلماً أي نسبة ٨، ٧٪ من سكان فيينا، بينهم ٥٠ ألف عربي، لكن الراوي يبيد أسفه لأن المشاركة الإسلامية في أنشطة المجتمع النمساوي ضعيفة للغاية، حيث اقتصر دور الأقلية المسلمة على العيش في مجتمع مغلق على نفسه أو ما يسمى بالمجتمعات المغايرة. وأوضح «الراوي»، عضو برلمان فيينا، «أن السبب يعود إلى أن المهاجرين الذين يعيشون هنا بأجسادهم، إلا أنهم لا يزالون يعيشون ذهنياً في بلادهم، وحلم العودة إلى الديار لا يزال يرودهم». وعما إذا كان للمسجد دور في تفعيل دور المسلمين في المجتمع النمساوي، يقول الراوي: «للمسجد دور كبير في عملية اندماج المسلمين في المجتمع النمساوي... فهو الذي يوجه المجتمع». ويتفق معظم المسلمين مع الراوي «في أن المسجد له دور إيجابي في عملية اندماج المسلمين في المجتمع الغربي دون فقدانهم لهويتهم، كما يساعد زواده على فهم القيم والتقاليد النمساوية».

● بريطانيا

برلمانيون بريطانيون ينتقدون تقرير «بيل» عن المدارس الإسلامية

انتقد عدد من البرلمانيين البريطانيين التقرير الذي أعده ديفيد بيل رئيس لجنة مراقبة المدارس عن المدارس الإسلامية لا تعتم الأطفال التسامح والتعايش مع الثقافات الأخرى. وكان بيل قد قال في محاضرة عن التعليم والمواطنة. إن المدارس الإسلامية فشلت في إعداد الأطفال وتعليمهم المواطنة لتأهيلهم للاندماج في المجتمع البريطاني. وأضاف: إن المدارس الدينية خارج نظم التعليم البريطاني تدرس منهجية صيقة، مما يجعلها تغفل في إعداد الأطفال للانصهار في المجتمع الديمقراطي. ووصف مسؤول المدارس الإسلامية في بريطانيا بيل بأنه مصاب ب«إسلاموفوبيا»، وأعلن تحديه له بأن يثبت فشل المدارس الإسلامية. وأشار إلى أن في بريطانيا نحو ١٢٠ مدرسة إسلامية يتلقى كثير منها دعماً حكومياً، وقد أحرزت العديد منها نسب نجاح متقدمة متفوقة على كثير من المدارس الحكومية الأخرى.

وسط انتقادات أمريكية واسعة

جماعات متطرفة تستغل مأساة زلزال تسونامي لأغراض تبشيرية



التبشيرية الصغيرة، ترى في عمليات تقديم الإغاثة لمنكوبي تسونامي «فرصة نادرة لكسب معتمدين (جدد) في مناطق يصعب الوصول إليها»، كما ذكر النقال أن رئيس الجماعة ويدعى القس «فريون بروير» هو أول المتخرجين من جامعة أنشاهام القس الأمريكي المتشدد «جيري فالويل».

ويشتهر فالويل بتصريحاته المسيئة للإسلام والمسلمين؛ ففي أكتوبر عام ٢٠٠٢ وصف فالويل - في حوار أجراه معه برنامج «ستون دقيقة» (Sixty Minutes)، والذي تديره شبكة تلفزيون CBS - الرسول محمد ﷺ بأنه «إرهابي».

هذا وقد نشرت جريدة «والتيمور هين» الأمريكية مقالاً في الثامن من يناير، ذكر أن القس فرانكلين جرام يستعمل للقيام برحلة لأسياً للإطلاق على جهود جماعته في المناطق التي ضربتها الزلازل، وانتقد المقال جرام بسبب خلطه أعمال الإغاثة بالأنشطة التبشيرية.

(في الأطفال البتسامي) بأسرع وقت ممكن» وذلك وفقاً لما ذكره نص حملة إلكترونية أطلقها الجماعة التبشيرية على موقعها على شبكة الإنترنت قبل أن تقوم بعدها بمد أن تعمل مسحفون بورد هيل للاستقبال عن الحملة.

كما ذكرت الحملة أن المدينة التي نقل منها الأطفال البتسامي، هي مدينة «معلقة أمام الأجناب وأمام الإنجيل» في العادة، وأنه «بسبب الكارثة اكتسب شركاء الجماعة التبشيرية وهم مجموعة من المسيحيين الاندونيسيين «حق أن يسمع صوتهم وأن يقدموا الإنجيل». وقالت الجماعة التبشيرية في مقابلة مع جريدة «واشنطن بوست»: إنها نجحت في جمع تبرعات قدرها ٧٠ ألف دولار أمريكي وإنها تسمى لجمع تبرعات قدرها ٢٥٠ ألف دولار لبناء مركز لرعاية الأيتام.

وأشار مقال جريدة «واشنطن بوست» إلى أن جماعة «ورد هيل» وعدد من الجماعات

وجّهت وسائل إعلام وجماعات دينية وإغاثة أمريكية انتقادات واسعة، لمحاولة بعض الجماعات التبشيرية الأمريكية استغلال المأساة الإنسانية الناجمة عن زلزال تسونامي في آسيا لأغراض تبشيرية. وذلك بعد تنظيم بعض هذه الجماعات لعمليات جمع تبرعات للتصير بعض الأيتام المسلمين في إندونيسيا، والتي تعد أكبر بلد مسلم من حيث تعداد السكان.

ونشرت «مسيحية» و«واشنطن بوست» الأمريكية المروفة في عدها الصادر في الثالث عشر من يناير الحالي مقالاً كشف عن قيام جماعة تبشيرية أمريكية تدعى «ورد هيل» (WorldHelp) -مركزها الرئيسي بولاية فيرجينيا- بنقل ٢٠٠ يقيم من منن إندونيسية ضحايا الزلازل إلى مدينة جاكارتا عاصمة إندونيسيا، تمهيداً لوضعهم في مليا الأيتام بديره مسيحيون إندونيسيون، بهدف «زرع القيم المسيحية

قوات الاحتلال الإسرائيلي: تعتقل ألفي قاصر فلسطيني خلال السنوات الأربع الماضية

فلسطين المحتلة

من دخل سجنه. حده هيبا، أنه تعرض لدى اعتقاله من قبل حنود الاحتلال. للتصير لشديد باعث بالسوق والأرمل. ووجهت له لشتائه الفرة، فضلاً عن معه من فضاه حاجته وهو يعني الآن من الأم ما رأت تشابه من وقت لأخر حتى ليوم بالإضافة إلى ما يعانيه من قسر في قدمه اليمنى.

وأشار بادي الأسير. في تقريره، إلى أن ٩٥ معتقلاً من الأطفال صدرت صدمهم أحكام بفرامات مائية باهظة، من قبل المحاكم العسكرية الإسرائيلية تزوجت بين ألف إلى خمسة آلاف شكيل. دون أدنى مراعاة للقانون الدولية. التي تحظر احتجاز القاصرين. وتقديمهم إلى المحاكم العسكرية.

وأوضح التقرير أن ٢٣ قاصراً يقصون أكحاماً إدارية في معتقل النقب لصحراوي، حيث تمارس بحقهم كافة أشكال التعذيب والتشكيل وشكل وحشي. الأمر الذي أجبر العديد منهم على الإدلاء باعتراقات تحت الضغط، نظراً لصر صهم وحداثة تعريضهم الاعتقالية. كذلك كشف التقرير عن محاولات سلطات الاحتلال تعذيب هؤلاء القاصرين لمعمل معها. من خلال وسائل لا أخلاقية، مثل استخدام أساليب التعذيب الجنسي ولتهديد بالاعتصاب خلال التحقيق. كوسيلة لانتزاع الاعترافات. وجسارهم على: التوقيع على إهدات مكتوبة باللفة لعبوية. دون علمهم بمضمونها وأدلى الأسير القاصر أسامة محمد هرشة (١٥ عاماً) من بلدة «قفن» شمال طولكرم، بإفادة

أعلى بادي الأسير الفلسطيني. أن قوات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. تعتقل خلال السنوات الأربع الماضية ألفي قاصر فلسطيني. وأشار تقرير صادر عن النادي في محافظة طولكرم إلى بقاء ٣٥٠ أسيراً، منهم موزعين على سجون: «تلმوند» و«عوفر» و«النب» و«عتمون» و«مجدو» و«حوراة». صاهة إلى العديد من مراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية.

كما أشار التقرير إلى أن أصغر هؤلاء المعتقلين قاصرين، في الطفلة عدة أبو خميد (١٤ عاماً) من محافظة الخليل، حيث ما زالت قوات الاحتلال تنقلها إلى جنه ١٥ ليلة قاصرة أخرى.

نداء لتوفير الحماية للمساجد في كورسيكا

وجهت جمعيات إسلامية في فرنسا، نداء للحكومة الفرنسية، لتوفير الحماية للمساجد والجمعيات الإسلامية في جزيرة «كورسيكا» في فرنسا مع تزايد حملة الكراهية ضد العرب والمسلمين، ووقوع محاولة اغتيال لإمام مسجد في كورسيكا.

ومن أسباب الكراهية للمسلمين في فرنسا وأوروبا أعمال الإرهاب، وتجييرات مدريد التي قتل فيها ٢٠٠ شخص، واغتيال مخرج هولندي، على يد مسلم، وأعمال الإرهاب في عدة بلدان، وتزايد عدد المسلمين والعرب في أوروبا بشكل سريع. بسبب تزايد الفقر في البلدان الإسلامية الناتج عن تزايد السكان والفساد والحروب.

وقد وصل عدد المسلمين في أوروبا إلى أكثر من ٢٠ مليون مسلم.

بحجاب خاص أول مسلمة تنضم للشرطة

انضمت أول فتاة أسترالية مسلمة إلى صفوف الشرطة بولاية فيكتوريا، لتصبح أول امرأة ترتدي الحجاب كجزء من الزي الرسمي للشرطة.

وقالت صحفية «هيراك صند»: (إن هذا سكر -من أصل لبناني- التي تبلغ من العمر ٣٠ عاماً، تخرجت في أكاديمية الشرطة، مع ٤٩ عضواً جديداً، خلال مراسم حضرها «كريستيان نيكسون» المفوض السامي، وأندرو هيرميير وزير الشرطة الأسترالي).

وقد قامت الشرطة بعمل تصميم خاص للحجاب الذي مئزرتيه «سكرو»، ليكون آمناً وأمنياً، حيث شاركت الشرطة في هذا التصميم، وتم اختيار التصميم من بين عدة أشكال، بما تلائم تعاليم الدين الإسلامي ومعايير الأمان المهنية.

قلق المسلمين بسبب انقسام البلاد

أعرب مسلمو أوكرانيا عن قلقهم من انقسام البلاد بين معسكر مرشح الحكومة، ومعسكر مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية، وأكدوا حرصهم على «ضرورة وحدة أوكرانيا، وبأن كل ما يؤدي لتجزئتها واستمرار مسيرة الديمقراطية، في وقت يشرب فيها الأوكرانيون والعالم قرار المحكمة العليا خلال أيام بشأن شرعية الانتخابات، وبسبب مطالب بإعادتها.

وقال اتحاد المنظمات الاجتماعية «الرائد»، وهو أكبر منظمة إسلامية في أوكرانيا: إنه «انطلاقاً من إيمانه بوحدة أوكرانيا واستقلالها، وحرصاً منه على ترسيخ مبادئ الأمن والاستقرار فيها، يتابع بقلق بالغ الأحداث والمستجدات اليومية. حول الخلاف الدائر في موضوع الانتخابات الرئاسية.

واتحاد المنظمات الاجتماعية «الرائد»، هو المظلة التي تشوي تحتها الجاليات العربية والإسلامية في أوكرانيا، ويضم الاتحاد ١٠ جمعيات إسلامية منتشرة في ١٠ مدن أوكرانية، بالإضافة إلى ثلاثة مراكز إسلامية.

والاتحاد عضو في الندوة العالمية للشباب الإسلامي، وعضو في اتحاد المنظمات الطلابية العالمية، وعضو مؤسس في اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا.

ويتجاوز عدد المسلمين في أوكرانيا مليوني مسلم، أي ما يقرب من ٥ ٪ من عدد سكان أوكرانيا البالغ ٤٨ مليوناً، وهم من جنسيات مختلفة. تضم «تاتار القرم» وهم من أصول تركية، و«تاتار قازان» وهم من مناطق القوقاز. استوطنوا أوكرانيا من مئات السنين. كما أن هناك أعداداً من «الأذربيجان» و«الشيخان» و«الأوزبك»، إضافة إلى الجالية العربية والإسلامية.

العالم أصبح تحت السيطرة المائية السياسية لليهود

لكسب ود المسلمين الأمريكيين

القوميون الروس يطالبون بحظر الجماعات اليهودية

طلبت مجموعة من النواب القوميين الروس من النائب العام -حظر كل المنظمات اليهودية بسبب سلوكهم المتطرف، في الوقت الذي تصادف فيه الذكرى الستين لتحرير معقل أوشفيتز النازي.

وأرسل هذا الطلب على شكل رسالة بتاريخ ١٣ يناير الماضي، إلا أنه لم ينشر سوى هذا الأسبوع، وتسببت في شعور بالصدمة في أوساط المدافعين عن حقوق الإنسان. كما تعددت السفارة الإسرائيلية في موسكو بهذه الرسالة وطلبت من السلطة التحريك ضد «هذه الدعوات إلى إحياء الفاشية».

وأفادت الرسالة أن «العالم الديمقراطي أصبح اليوم تحت السيطرة المائية والسياسية لليهود، ونحن لا نريد أن تصبح روسيا التي تعرض نفسها لحرب دائمة ووقائية وبلا قواعد في عداد تلك الدول غير العرة».

وكان من أبرز الموقعين على الرسالة «فلاديمير جيرنوفسكي» و«حزبي الليبرالي الديمقراطي».

لذا أن وزارة الخارجية نفت علاقتها بالرسالة، وأكدت أنها «لا علاقة لها بالموقف الرسمي للقيادة الروسية».

ودعت الرسالة كل المحاكم الروسية إلى حظر كل الجماعات اليهودية الدينية والاجتماعية، التي وصفها الرسالة بأنها «معدية للمسيحية»، وأكدت خصوصاً أن الولايات المتحدة «أصبحت أداة لتحقيق الأهداف الشاملة لليهود».

وجاء في الرسالة «لا يمكن أن نقبل مفهوم التسامح الغاطس المفروض علينا، مثل: قبول الخطيئة والنشر والتفكر التي لا تقل عن الشيطانية».

ونشرت الرسالة على الموقع الرسمي للبرلمان، ووجهت إلى القديس العام ودعته إلى «فتح تحقيق قانوني رمعي في حظر كل الجماعات الدينية اليهودية والاجتماعية» على أساس «الدفاع عن الوطن».

ضمن فعاليات متبادلة بدمشق

افتتاح معرض الرسام التشكيلي الكويتي

«عبدالله الفخطاني»

وأشار إلى أن المعرض يزخر بتعدد المناظر التي صورها، كما صور الطبيعة الطبيعية والطبيعية والصناعية والقديمة التي خلفها الآباء والأجداد، وكان «القحطاني» مبدعاً في هذه اللوحات.

وقال «السيد»: إن رعايته للمعرض يأتي ضمن نهج تبنياه وزارة الثقافة في رعاية الإبداع وتشجيع المواهب، موضحاً أن أصحاب هذه المعارض بذلوا مجهودات كبيرة حتى وصلوا إلى هذه النتائج التي نراها في هذا المعرض.

من جانبه قال القائم بأعمال السفارة الكويتية «عزيز الديحاني»: «إن سوريا في عيوننا نحن في دولة الكويت كبيرة حقيقة في تاريخها وعظيمة في مبادئها ومواقفها، ونتمنى أن يشارك كل رسام كويتي وأيضاً كل رسام سوري بأقامة المعارض في كلا العاصمتين».

وأضاف «الديحاني»: «إن إقامة وتبادل المعارض من شأنها بناء جسور المحبة بين الشعبين الكويتي والسوري، وأنا سعيد جداً أن يكون هناك مشاركة كويتية من خلال إقامة هذا المعرض في سوريا، لأن هذا البلد يستحق منا الكثير».

وقالت: «إن «القحطاني» أعطى من خلال لوحاته رؤية جديدة لفن التصوير الضوئي، ولديه بُعد مميز في استخدام المساحات الواسعة، من خلال التقاطه للصورة، أي يلتقط المساحة الكبرى ببراعة مطلقة».



افتتاح معرض «الفخطاني»... وقص الشريط ■

أكد وزير الثقافة السوري «محمود السيد» عمق العلاقات الثقافية بين سوريا والكويت، وأهمية التواصل وتبادل الخبرات لإثراء الحركة الثقافية العربية.

وقال على هامش افتتاحه معرض الرسام الكويتي «عبدالله القحطاني» تحت عنوان «سوريا في عيون العرب» الأسبوع الماضي: «إن الثقافة هي جسر للتعرف على بعضنا البعض، والدول العربية فيما بينها اتصالات ثقافية وبرامج تنفيذية لها، حيث تقام المعارض في

الكويت وسوريا، والتي يتسنى من خلالها أن نتعرف كل منا على إبداعات الطرف الثاني».

وأكد ضرورة تكثيف إقامة المعارض الفنية بين البلدين، ليكون هناك تبادل في التجارب والخبرات، والتعرف على أنماط التفكير والمدارس التي ينطلق منها المبدعون، ويستندون إليها من خلال أعمالهم، وأن تبادل إقامة المعارض بين البلدين الشقيقين يغني الحركة الفنية التشكيلية العربية.

وأبدى إعجابه كون المعرض متعدد في أبعاده ورويته والخيبالات التي انطلق منها الرسام الكويتي المبدع، فهناك الصور المتعددة التي تكشف عن الطبيعة كما رآها المبدع وصورها على أرض الواقع، وكما صورها خياله في الوقت نفسه وأعطياها أبعاداً جديدة.

وزير الثقافة السوري يؤكد عمق العلاقات مع دولة الكويت

نصوص

قسورة الكندي

إلى روح الشاعر صهيب أسعد سويدان
الملقب بـ قسورة الكندي، في الذكرى الثالثة لرحيله.

للشاعر شريف قاسم

سببت من أفتينا الجميل السعيد
شبير وان على دروب الجحود
ما رموا حق شاعر عاش يروي
من حناياه حقل فستح فريد
وتغنى بالشعر في ظل دين
ليس يرضى سواه حلو القصير
في يديه اللواء رف شرف
بالعالي وبالصباح الجديد
حيث نادى والعصر ضج بظلم
للمثالي وظلمها المود
والى العز لنام يدموا بيتاً
في زمان الإذلال كل العود
ورأى المجتهد لا يعبود إذا لم
نتسلح بديننا والحديد
راح.. والدرب صاف بالزاي
بين ظلم صرا وغدير يهود
غدا.. والمؤمنون هبوا صراعاً
كرواه الجيسان رغم القيود
ينصرون الأقصى الأسير فطوبى
لك فخرراً بهؤلاء الجنود
يا أخا الحبر طاهر ثم يذعن
بمخازي أهل القيسار العبيد
ونجي القهران في كل فجير
تستبقي منه كل هدي وجود
مؤمناً بالهدى شريعة قوم وطريق انتصارنا المحمود
فلك الفؤوس في جنازن مبدن
من إله السورى الكريم الودود
سنة الله في الخصاللق تمنني
وله الحمد وحده في الوجود

■ قسورة الكندي ■

عبد الرحمن الخافقي

قائد وشهيد

إلى جنوب فرنسا

من الحجاز..
من نجد..
من اليمن..
من كل مكان من جزيرة العرب..
كما تنهأ الريح المرسلة.
وفيها برير أعزة بالإسلام تدفقوا عليكم من فوق جبال
الأطلس كما يتدفق السيل العرم..
وفيها فرس عافت عقولهم وثنية الأكاسرة، وفابت إلى دين
التوحيد..
وصراط العزيز الحميد..
وفيها رومٌ خوارج، كما قلت..
ولكنهم خرجوا على الظلم، والظلمات..
وانحازوا إلى نور السماوات والأرض..
وهذا إلى دين القيمة..
وفيها قبض رفقوا عن رقابهم نير العبودية للقبصرة.
ليعيشوا كما ولدتهم أمهاتهم أحراراً في أكناف الإسلام...
نعم.. لقد كان الجيش الذي قاده عبد الرحمن الخافقي
وأسلفه لإنقاذ أجدادك من الجاهلية.. هيبه الأبيض
والأسود، والعربي والأعجمي..
لكنهم انصهروا جميعاً في بوتقة الإسلام...
فأصبحوا بنعمة الله إخواناً.
وقد كان منهم - كما ذكرت - أن يذخلوا القرب في دين الله
كما أدخلوا الشرق من قبل..
وأن يجعلوا البشرية كلها تملأطن الرأس لآله الناس.
وأن يعم نور الإسلام بطلا حكم وأوديتكم.
وأن تشرق شمسهم في كل بيت من بيوتكم.
وأن يسوي عدل بين ملوكهم وسوقيتكم.
وكانوا قد عزموا على أن يذهبوا أرواحهم ثمناً لهدايتكم إلى الله..
وانقاذكم من النار..

قال الشاعر الإنكليزي، سودي، يصف جيوش المسلمين
التي غزت أوروبا بعد فتح الأندلس:-
(جموع لا تحصى...
من عرب، وبربر، وروم خوارج...
وفرس، وقبط، وتتر، قد انضوا جميعاً تحت لواء واحد...
يجمعهم إيمان شام، راسخ الفتوة...
وحمية متلخية كالشر، وأخوة مذهلة لا تفرق بين
البشر..)

ولم يكن قادتهم أقل ذكوة منهم بالنصر بعد أن شبلوا
بعميلاً الظفر..
واختالوا بتلك القوة القوية التي لا يقف أمامها شيء..
وأيقنوا أن جيوشهم لا يمكن أن يلم بها الكلال...
فهي دائماً هتية مشبوبة كما انطلقت أول مرة..
وأمنوا بأنهم حيثما تحركت مشى في ركبائها النصر
والغلب..

وأنها ستندفع دائماً إلى الأمام..
حتى يصبغ القرب المقلوب كالشرق...
يسطأطن الرأس إجلالاً لاسم محمد...
وحتى ينهض الحاج من أقاصي التجمد...
إلى أن يبطأ بأقدام الإيمان الرمال المحرقة... المنتشرة على
صحراء العرب.. ويقف فوق صفور مكة الصلدة...)

لم تكن أيها الشاعر بعيداً عن الحقيقة.
أوهاماً في أودية الخيال في كثير مما قلت.
فقد كانت الجيوش التي قادها المجاهدون لإخراج أباك من
جاهليتهم الجهلاء كما وصفت.. ههنا عرب أقوياء بالاله
هبتوا إليكم.
من الشام..



تأملت إلى «دوق أكتانية» الأخبار المفزعة
عن مصرع صهره عثمان بن أبي تسمية.
وبلغته أنباء النهاية الحزينة التي صارت
إليها ابنته الحسناء «مينن»...
هأدرك أن طبول الحرب قد دُفَّتْ..
وأيّزن أن أسد الإسلام عبدالرحمن
الفاقي مُتَّس في دياره، أو مُصْبِح...
فتأهب للدفاع عن كل شبر من أرضه دفاع
المستमित..
واستعدَّ للتضال دون نفسه ومملكته،
استعداد المستبسل..
فقد كان يخشى أن يُساق هو الآخر أسيراً
إلى دار الخلافة في الشام كما سبقت
ابنته..
أو أن يُحمل رأسه على طبق، ويُطاف به
في أسواق دمشق كما طُهِفَ برأس
«لدريق» ملك أسبانيا من قبل.

❖ ❖ ❖
لم يُكذِّب عبدالرحمن الفاقي ظَنَّ
الدوق..

فانطلق بجيشه اللجب من شمال الأندلس
كما ينطلق الأعصان.

وانصبَّ على جنوب فرنسا من فوق جبال
«البرنية» كما يُنسب السيل.
وكانت عبدة جيشه مائة ألف مجاهد.
بين جوانح كل منهم قلب أسد..
وفي غروره عزمة مارء..

❖ ❖ ❖
يَمُّ الجيش الإسلامي وجهه شطر مدينة
«آرل» (Arles) : مدينة في جنوب فرنسا
على نهر الرون شمالي مرسيليا). الواقعة
على ضفاف نهر «الرون»
فقد كان له معها حساب..

ذلك أن «آرل» هذه كانت قد صالحت
المسلمين على أن تدفع لهم الجزية.
فلما استشهد (السمح بن مالك الخولاني)
في معركة «تولوز» (Toulouse) : مدينة في
جنوب فرنسا على نهر الفارون وهي قاعدة
محافظة غارون العليا) وتضعض المسلمون

أمال الدوق «أود» فقد هَرَبَ بمن بقي حيّاً
من جنوده..
وطفق يُبَدِّ الغدة للقاء آخر من جيوش
المسلمين..
لقد كان يعلم أن معركة «آرل» كانت بداية
الطريق، وليست نهايته.

❖ ❖ ❖
عَبَّرَ عبدالرحمن الفاقي بجيشه الجرار
نهر «الجارون»، وطفقت كتابه الظافرة
تجوس مقاطعة أكتانية ذات اليعمين، وذات
الشمال، وأخذت المدن والقرى تتساقط
تحت سنابك خيلته كما تتساقط أوراق
الشجر في فصل الخريف إذا هَبَّت عليها
الرياح الهوج..
وأضاف المسلمون إلى غنائمهم السابقة
غنائم لاحقة لم ترها عين من قبل..
ولم تسمع بها أذن..

وقد حاول دوق «أكتانية» أن يتصدى لهذا
الزحف الكبير مرة أخرى فاشتبك مع
المسلمين في معركة ضروس..
لكن المسلمين ما لبثوا أن هزموه هزيمة
طالحة..

لمصرعه، نهذ أهل «آرل» الطاعة، وتكثروا
العهد، وامتتموا عن دفع الجزية..
ولما بلغ عبدالرحمن الفاقي ضواحي
المدينة، وجد أن «أود» «دوق أكتانية» قد
عبأ قواته الكثيفة عندها.
وحشدتها حول تخومها..

وتصدى لرد الزحف الإسلامي عليها..
ثم ما لبث أن التقى الجيشان وجهاً لوجه،
ودارت بين الفريقين معركة ملحون..
فقدَّ خلالها عبدالرحمن الفاقي بكتائب
من جيشه تحبُّ الموت أكثر مما يُحب
أعداؤها الحياة، فزلزل أقدام العدو..
ومزَّق صفوفه..

ودخل المدينة في هذه المرة حريباً..
فأعمل السيف في رقاب أهلها..
وأنخن فيهم إرثاناً..
وقضم منهم غنائم عزت على الحصر..

■ الشاعر الإنجليزي (سودي): «على القرب أن
يُطاطئ الرأس إجلالاً لاسم محمد ﷺ»

■ انطلق بجيشه من شمال اسبانيا (الأندلس) وانصبأ على جنوب فرنسا من فوق جبال «اليرنية» إلى مدينة Arls الفرنسية

وانزلوا به نكبة ساحقة مُدمرة...
ومزقوا جيشه شر ممزق...
ونذكروا جيشه بين قتيل، وأسير، وهزيم...

ثم اتجه المسلمون إلى مدينة «بورديو» كبرى المدن الفرنسية آنذاك، وعاصمة مقاطعة «اكتانية»...
وخاصوا مع أميرها معركة لا تفل هولاً عن المارك السابقة...
استجسل فيها المهاجمون والمدافعون استيسالاً يُثير العجب والإعجاب...
لكن المدينة الكبيرة الخطيرة ما لبثت أن سقطت في أيدي المسلمين كما سقطت أخواتها من قبل.

وما لبث أميرها أن قُتل في جملة القتلى...
وأحرز المسلمون من غنائم «بورديو» ما مؤّن في أعينهم كل ما أحرزوه من غنائم...
وقد كان سقوط «بورديو» في أيدي المسلمين فاتحة لسقوط مدن أخرى كثيرة خطيرة... أهمها «ليون»، و«بيزانسون» و«سانس».

اهتزت أوروبا من اقصادها إلى اقصادها لمُتقوطة نصف فرنسا الجنوبي كله في يدي عبدالرحمن الغافقي خلال بضعة أشهر...
وفتح الفرنجة أعينهم على الخطر الداهم...
ودب الصرير في كل مكان يدعو المجزة والقادرين إلى الوقوف في وجه هذا الهول القادم من الشرق...

ويحضهم على التصدي له بالصمود إذا عزت السيوف.

ويدعوهم إلى سد الطريق أمامه بالأجساد إذا انعم المتاد... فاستجابت أوروبا لدموة الداعي...
واقبل الناس على الانضواء تحت لواء «شارل مارتل» ومعهم الشجر والحجر والشوك، والسلاح.

كان الجيش الإسلامي آنذاك قد بلغ مدينة «تور» Tours، طليعة مدن فرنسا وفُزرة في السكان، وقوة في البنيان، وعرافة في التاريخ...

وكانت المدينة -حقوق ذلك- تحتل على أكثر مدن «أوروبا» بكنيساتها الفخمة، الضخمة، المصانة بجليل الأصلاق (الآثار القديمة، النفيسة الثمينة)، وكريم النفائس، ضاحاط بها المسلمون إحاطة القُل بالثَغق...

وانصبأ عليها انصباب المنون إذا جاء الأجل...
واسترخصوا في سبيل افتتاحها الأرواح والمهَج...

فما لبثت أن سقطت بين أيديهم على مرأى «شارل مارتل» وسَمَمه...
وفي العشر الأخير من شهر شعبان سنة أربع ومائة للهجرة، زحف عبدالرحمن الغافقي بجيشه اللجب على مدينة «بواتيه» Poitiers.

وهناك التقى مع جيوش أوروبا الجرارة بقيادة «شارل مارتل»...
ووقعت بين الفريقتين إحدى المعارك الفاصلة لا في تاريخ المسلمين والفرنجة فحسب... وإنما في تاريخ البشرية كلها...
وقد عُرفت هذه المعركة بمعركة «بلاط الشهداء».

كان الجيش الإسلامي يومئذ في ذروة انتصاراته الباهرة...
لكن كامله كان مُتقلاً بتلك الغنائم التي

انصبّت عليها انصباب الفيت...
وتكدست في أيدي جنوده تكدس السحب...

وقد نظر عبدالرحمن الغافقي إلى هذه الثروة الطائلة الهائلة نظرة قلق وإشفاق...
ولجس منها خيفة على المسلمين...
فقد كان لا يأمن أن تشغل هذه النفائس قلوبهم عند اللقاء...

وأن تورّع نفوسهم في لحظات البأس...
وأن تجعل إحدى عيني الواحد منهم على العدو المقبل عليه...

وعينه الأخرى على الغنائم التي في يديه...
ولقد همّ بأن يأمر جُوده بالتخلص من هذه الثروات الطائلة الهائلة...

ولكنه خشي ألا تطيب قلوبهم بذلك القرار الخطير...
وأن لا تسمح نفوسهم بالتخلي عن هذا الكنز الثمين...

فلم يجد وسيلة خيراً من أن يجمع هذه الغنائم في مخيمات خاصة...
وأن يجعلها وراء المعسكر قبل إنشباب القتال (إثارة الحرب)...

وقف الجيشان الكبيران بضعة أيام وكل منهما قبالة الآخر في سكون، وترقب وصمت، كما تقف سلسلتان من الجبال إحداها في وجه الأخرى....

فقد كان كلّ من الجيشين يخشى بأس عدوّه، ويحسب للقائه ألف حساب.

فلما طال الوقت على هذه الحال، ووجد عبدالرحمن الغافقي مراحل الحمية والإقدام تغطي في صدور رجاله، أتر أن يكون هو البائد بالهجوم مستمداً على مناقب جُنده (مزاياهم وخصائصهم)...

مُتقائلاً بخس طالعه في النصر...

انتقض عبدالرحمن الغافقي بقرساته على صفوف الفرنجة انقضاض الأسود

■ زحف عبدالرحمن الغافقي بجيشه إلى مدينة Poitiers (بواتيه) في لقائه مع «شارل مارتل» حيث معركة «بلاط الشهداء»

الكاسرة.

وصمد لهم الفرنجة صمود الأطوار
الراسخة (الجبال).

وانقضى اليوم الأول من أيام المعركة دون
أن ترجح فيه كفة على كفة...

ولم يحجز فيه بين المتقاتلين غير هبوط
الظلام على ميدان القتال..

ثم تجدد القتال في اليوم التالي، وحمل
المسلمون على الفرنجة حملات باسلة،
ولكهم لم ينالوا منهم وطراً (بغية).

وظلت المعركة تدور على هذه الحال سبعة
أيام طويلة ثقيلة.

فلما كان اليوم الثامن كثر المسلمون على
عدوهم كثرة واحدة.

ففتقوا في صفوفه ثغرة كبيرة لاح لهم من
خلالها النصر كما يلوح ضوء الصبح من
خلال الظلام.

عند ذلك أغارت فرقة من كتائب الفرنجة
على مسكرات الفنائم.

فلما رأى المسلمون أن غنائمهم قد أوشكت
أن تقع في أيدي أعدائهم انكفأ (تراجع)
كثير منهم لاستغلالها منه.

فتصدعت لذلك صفوفهم...

وتضعضعت جموعهم...

ذهبت رجعهم...

فهب القائد العظيم يعمل على رد
المنكثرين..

ومدافعة المهاجمين..

وسد الثغور...

وهيما كان بطل الإسلام عبدالرحمن
الغافقي يزرع أرض المعركة على سهوة
جواده الأشهب جيئةً وذهاباً...

وكرراً وكرراً...

أصابه سهم نافذ هوى من متن فرسه كما
يهوي الثقاب (طائر من الجوارح) من فوق
قمم الجبال.

ولوى صريعاً شهيداً على أرض المعركة.

فلما رأى المسلمون ذلك صمهم الذعر

وسادهم الاضطراب.

■ نحن مدينون للمسلمين الأوائل في محامد حضارتنا في العلم والفن والصناعة

في «بوتائيه» مصيبة كبرى رزقت بها
الإنسانية.

وخسارة عظمى أصابت «أوروبا» في
صميمها... ونكبة جلى تكبت بها
الحضارة.

وإذا شئت أن تقف على رأي بعض هؤلاء
في فجعية بلاط الشهداء فاستمع إلى

«هنري دي شامبون» مدير مجلة «ريفي
بارليتييز» الفرنسية حيث قال:

(لولا انتصار جيش «شارل مارتل» الهجمي
على العرب المسلمين في «فرنسا» لما وقعت

بلادنا في ظلمات القرون الوسطى (وهي
القرون المظلمة التي امتدت من سنة ٤٧٦م

إلى سنة ١٥٠٠م)...

ولما أصيبت بظائرها..

ولا كابيت اللذائخ الأهلية التي دفع إليها
التعصب الديني المذهبي...

نعم، لولا ذلك الانتصار الوحشي على
المسلمين في «بوتائيه» لظلت إسبانيا، تعم

بمساحة الإسلام.

ولنبت من وصمة محاكم التفتيش (هي
المحاكم التي عقدها فرديناند والملكة

إيزابيلا للمسلمين في الأندلس وأرخبها
فيها من الجرائم الإنسانية ما يندى له

جبين التاريخ).

ولما تأخر سير المدينة ثمانية شهور.

وهيما اختلفت المشاعر والآراء حول
انتصارنا ذاك.

فنحن مدينون للمسلمين بكل محامد
حضارتنا في العلم، والفن، والصناعة.

معضون لأن نتعرف بانهم كانوا مثال
الكمال البشري.

في الوقت الذي كنا فيه مثال المهجمة.

وافترأ ما نذميه اليوم من أن الزمان قد
استدار «استدار» عاد إلى ما كان عليه).

وأن المسلمين وصلوا في هذا الزمان إلى
ما كنا عليه في العصور الوسطى).

واشدت عليهم وملة العدو، ولم يوقف
باسه عنهم إلا حلول الظلام.

♦ ♦ ♦

فلما أصبح الصبح وجد «شارل مارتل» أن
المسلمين قد انسحبوا من «بوتائيه»...

فلم يجز على مطاردتهم..
ولو طاردهم لأفناهم.

ذلك أنه خشي أن يكون انسحابهم مكيدة
من مكائد الحرب بُدِرت في ليل..

فأثر البقاء في مواقفه متخفياً بذلك
النصر الكبير.

لقد كان يوم بلاط الشهداء يوماً حاسماً
في التاريخ.

أضاع فيه المسلمون أملاً من أعز الآمال..
وفقدوا خلاله بطلاً من أعظم الأبطال..

وتكررت فيه مأساة يوم «أحد»...
سنة الله في خلقه...

ولن تجد لسنة الله تبديلاً...

♦ ♦ ♦

هزت أنباء فاجعة يوم بلاط الشهداء
نفوس المسلمين في كل مكان هزاً عنيفاً...

وزلزلت لهولها أقدارهم زلزالاً شديداً...
وعم الحزن بسببها كل مدينة وكل قرية

وكل بيت.

وما زال جرحها الممض ينزف من قلوبهم
دماً حتى اليوم.

وسقط ينزف ما بقي على ظهر الأرض
مسلم.

♦ ♦ ♦

ولا تحسبن أن هذا الجرح العميق الفاتر
قد أضمح أفتة المسلمين وحدهم.

ولنما شاركهم في ذلك طائفة من عقلاء
الفرنجة.

رأوا في انتصار أجدادهم على المسلمين

■ القائد البطل «عبدالرحمن الغافقي» في مقدمة
جيشه لا مختبئاً في القصور أو في السرايب!

قراءة سريعة لأحداث عام ٢٠٠٤

المشهد الأخير

- شهد عام ٢٠٠٤ بدايات التفكك الفعلي في عرى التضامن العربي، حيث عجزت القمة العربية عن الانعقاد في تونس في موعدها المحدد، بسبب ضغوط خارجية تتعلق بمبادرات الإصلاح الأمريكية، ثم بعد انعقادها بعدها بشهرين، وتحلف عدد كبير من الرؤساء، وأسفرت عن نتائج عاتية غائبة لم تترك أثراً ولا حققت لشعوبها منفعة.

- عقدت الجامعة العربية خلال عام ٢٠٠٤ (٤٨٥) اجتماعاً وزارها ١٦٦٠٠ مشارك، عربي وأجنبي في تلك الاجتماعات، وممرت بعدة أزمات سياسية، بسبب المشكلات الرئيسية في المشرق وفلسطين والسودان والصومال، (زيارة إقليم دارفور، بلورة موقف في الشأن العراقي فيما يخص المطالبات الفدرالية، رفض المشاركة في أي عمل عسكري في العراق، التمسك بالعربي الثقافي في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، دخول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حيز

يمكن القول إن عام ٢٠٠٤ المنصرم عام الحصاد المرعياً وإسلامياً، وعام الانكسار العربي وتنفيذ الأجندة الأمريكية، وممارسة الضغوط والتحديات الأمريكية ومبادرات الإصلاح لصالح العولمة والهيمنة وتغيير المناهج الدراسية في الدول العربية والإسلامية، فمن جهة شهد عام ٢٠٠٤ المذابح والسيماز على أرض فلسطين والعراق، واستمرار حملات التشويه للعرب والمسلمين ووصمهم زوراً وبهتاناً بتهمة الإرهاب، وكذلك الموجبات الإرهابية التي خلفت خسائر بشرية ومادية تلوّال الشهور الماضية، خاصة في السعودية، كما شهد انعام انتهاكات صارخة في حقوق الإنسان وحرية الصحافة، إلى جانب شيوع ثقافة الاستسلام والتطبيع التي شغفتها أحداث طابا، وإطلاق أسراج وعزام عزام، وعقد اتفاقية «الكويك» التي فتحت الباب على مصراعيه للاختراق الصهيوني لمصر والمنطقة العربية. ولم يشأ العام أن ينصدم دون انفجار كارثة الزلزال الدموي الذي أودى بحياة الآلاف، وشرذ الملايين معظمهم من المسلمين.

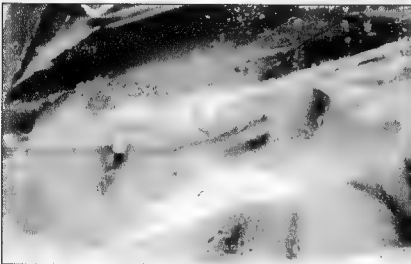
التفويض في أول يناير ٢٠٠٥)، (المؤتمر السنوي لحصاد الجامعة العربية- الأهرام ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٤).

- ملف حقوق الإنسان الحاضر الغائب في أروقة النظم العربية خاصة التي تطبق قانون الطوارئ بصفة دائمة من عشرات السنين أو لعدة سنوات.

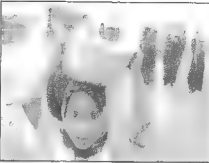
- ملف حرية الصحافة: وقد ذكرت منظمة (مراسلون بلا حدود) في تقريرها لعام ٢٠٠٤ (إن دول شرق آسيا وبعض دول الشرق الأوسط تعتبر من أسوأ مناطق العالم في حرية الصحافة) وبحسب التقرير جاءت الدول العربية في ذيل قائمة تصنيفها العالمي لحرية الصحافة، ١٦٧ دولة احتلت الدول العربية مراكز ما بعد المائة.

- أهم سمات عام ٢٠٠٤ (الانكسار العربي وثقافة الاستسلام والطاير الخامس والمارينز من رجال الأعمال) ممن ترتفع أصواتهم بشكل صريح وفتح - كما قال «فهيم هويدي»- والذين كشفوا الأفتنة وأصبح ترويجهم للهزيمة ودفاعهم عن الاستسلام والانبطاح جزءاً من أدبيات

■ زلزال آسيا كان آخر حدث في عام ٢٠٠٤

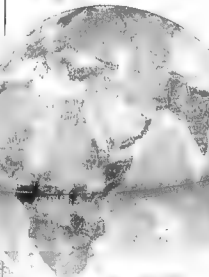


■ زلزال آسيا... آخر مأساة الملة الواحدة



■ طفلة تميز من الأوضاع المعيشية في العراق

تسارع الزمان من علامات الساعة



والجزئي فقد حل بأكثر من ٦٩ ألف منزل، وتجري أكثر من ٧٠ ألف دويم واقتلاع مليون شجرة إلى جانب الحصار ومصادرة الأراضي، مما رفع معدلات البطالة لأكثر من ٤٠٪ ومعدلات الفقر لأكثر من ٨٥٪، وما زال مسلسل الدماء مستمراً.

شهد عام ٢٠٠٤ خطاب ضمانات «بوش» بما يعد وعد بلفور جديد، وكذلك استكمال بناء الجدار المازل لاحتواء القدس الكبرى، مما يعد الحصاد الأكثر مرارة للقضية، فقد عبر «بوش» في خطاب لشارون، وكذا في

المرحلة، من كان يتصور مثلاً أن يجري الدفاع عن الدخول الأمريكي لبلد عربي بالكامل مثل العراق، أو يدبغ بعض المقالات للحد وادراء ما مساهم (إمارة حماس) أو يتناول على علماء المسلمين في العراق ويمسهم بأنهم هيئة علماء الخاطفين، وحتى ثوابت الأمة لم تصل من الهجاء، أن ظاهرة الماريشز أصبحت ذات طابع عربي، وفي زمن الانكسار لا غربة أن تصبح (ثقافة الاستسلام) معلماً بارزاً في لغة الخطاب الإعلامي العربي، الأهرام ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٤.

- فقدان الثقة في الخطاب الإعلامي الرسمي، الذي يقدم صورة وردية لواقع الشباب ومستقبله خاصة في قضية البطالة وهجر الأنظمة عن إيجاد حل ناجح لها، مما زاد من القلق والخوف لدى الشباب حيال المستقبل ودفع الآلاف للهجرة إلى الخارج، ففي تصريح لمساعد وزير الداخلية المصري (أن عدد الشباب الذين تم ترحيلهم هذا العام من إيطاليا واليونان ومالطا وليبيا بلغ ٦ آلاف و٨٤٦ شاباً)، الأهرام ١ يناير ٢٠٠٥.

- ملف الإصلاح المفروض من الخارج، والذي أركز على تقرير التنمية البشرية العربية، تحول بعد ذلك إلى أداة ضغط عبر مشاريع مختلفة تم تبنيها من الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي وشروط أمريكية، وتراجع ذلك كله بعد فشل النموذج الأمريكي المرصود في العراق، وانسحب الجهود الأمريكية على دفع الحكومات العربية إلى التطبيع والتعاون الاقتصادي والسياسي مع الكيان الصهيوني كضمن لبقاء الأنظمة والأوضاع القائمة، بمعنى أن أمريكا قررت التماشي مع الأنظمة الديكتاتورية وعدم المغامرة بتكرار تجربة العراق المرة مرة أخرى.

مؤشرات المشهد الفلسطيني

- سقوط ٢٩٠٠ شهيد منذ بدء الانتفاضة من بينهم ٧٠٠ طفل ومثلهم من الطلاب والعسكريين و٢٥٠٠ شهيد منهم ٤٥٠ شهيد في العام الرابع. أما الهدم والتدمير الكلي

مؤتمرهما الصحفي يوم ٢٠٠٤/٤/١٤ من موقف منحاز لإسرائيل بتأييد خطة «شارون» وإنكار الحق الفلسطيني في القدس ولقاء حق عودة اللاجئين، وإعطاء إسرائيل الحق في التوسع وضم الأراضي وأمن إسرائيل وإبراز الصفة اليهودية لها والتصریح باقتحام قطاع غزة وملاحقة المقاومة بدعوى الدفاع عن النفس، وكذلك الجدار المازل لاحتواء القدس وفصلها عن محيطها العربي في إطار مخطط مبرمج للتشويد الكامل وإقامة قدس يهودية الأرض والسكان تضم مليون يهودي في المستقبل القريب... إلخ.

- الكيان الصهيوني ينتظر حالياً قطف ثمار استمرار الإدارة الأمريكية اليمينية التي فيها الكثير من المستشارين الأكثر ليكودية من شارون، وتأجيل أدولة المسح الفلسطينية لسينوات طويلة ثم منح قشور وكائنات دولية يتلهم بها البعض وهي في الواقع سوابق.

• مؤشرات في قضايا أخرى

- أزمة «دار فور» من أزمة إسماعيل حكومة مركزية إلى تحول لمشكلة دولية بعد أن وضعتها بوش على قائمة اهتماماته، للحصول على تعاطف الأمريكيين السود في الانتفاشات، والفرج لاكتوبة تمرض الأمارفة لمذبح على أيدي العرب، وتصديق «بوش» على قانون يفرض عقوبات على السنّة (البرلم) قانون السلام الشامل للسودان، والذي لا يخلها كثيرا من مشكلاته في السابق، مع إلقاء القبض على اثنين من جهري الأنظمة الصهاينة يهويها ليمتري «دار فور»، مما يؤكد الدور الصهيوني الأمريكي لتقسيم السودان.

- مواجهة الإرهاب خاصة في السعودية، والجديث عن الإصلاح السياسي والديمقراطي، وهو ما تجسد في اقتدار أكثر من مؤثر ولدوة دفعت القضية على مستوى دول مجلس التعاون، مع استمرار الهواجس الأمنية في ظل «بوش» تجاه التعاون لدول الخليج العربية أجد وكذا حل الخلافات بين دوله، وكذلك مواجهة التحديات مهما شكل البعض في العراق فهو علامة بارزة في سماء الخليج العربي لا بد أن تستثمر لصالح شعوبه وتطلعاتهم وأمالهم وأجيالهم. ■

■ ملف حقوق الإنسان الحاضر الغائب في أروقة النظم العربية
■ قضية البطالة وهجر الأنظمة عن إيجاد حل ناجح لها

ولاجبة الإسلام الشاب عمرو خالد ومنهجه

موكب الدعوة إلى الله بالتربية

□ إن موكب الدعوة إلى الله موكب عريق ضارب في شعاب الزمن، قاد خطاه صفوة خلق الله من أنبيائه ورسله نوح وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام، قال تعالى: ﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾ ولم يكتفِ الرسول ﷺ بالدعوة فقط، وإنما كان معلماً ومربيًا، وكانت أول آيات التزويل ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم، وقال: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾، وقال: ﴿إنها يخش الله من عباده العلماء﴾، وقال: ﴿يؤتي الحكمة من يشاء﴾ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً □ فكان الرسول ﷺ داعياً ومعلماً ومربيًا للرصير الأول، وكان يدعوهم إلى العمل وهو معهم.

وقد سار على المنهج بالدعوة والتربية صفوة دعاة الخلف كابن تيمية والإمام الغزالي وخامس الخلفاء الراشدين «عمرو بن عبد العزيز» وواصل موكب الدعوة كالإمام «حسن البناء» و«سيد قطب» ومن المعاصرين «جدي غنيم» و«عائض القرني» والشيخ «محمد الشعراوي»، ومن الشباب «عمرو خالد» وغيرهم.

صناع الحياة لدمرو خالد

يبدأ نجم عمرو خالد بالدعوة إلى الله في «مسجد الحصري» بمدينة ٦ أكتوبر بالقاهرة في شهر رمضان وتجمع حوله الشباب، وكانت تنقل أحاديثه على شاشة تلفزيون الشيخ «صالح كامل»، «LBC» حتى قالوا: بأن إعلاميًا قبطيًا مشهورا هو «مفيد فوزي» قدم شكوى إلى الجهات الأمنية بأن «عمرو خالد» يدعو إلى تمييز الفتيات الملمات على غيرهن في اللبس مما سيحدث تفرقة. كما اشتكاه الشيوخ من خريجي الأزهر ممن يعلمون بالمساجد بشكاوى ضده مما أقلق السلطات المصرية، فضيقت عليه فتترك «عمرو» مصر في ظروف غامضة وسافر إلى لندن لدراسة الدكتوراه، وقد عينه الشيخ «صالح كامل» مستشارا له لشؤون البرامج الدينية، وقد طبقت شهرته كل كل البلاد العربية والإسلامية وتذاع أحاديثه على شاشة قناة «LBC»، وقد اتجه إلى الله بكل وجدانه بمد أن كسرت ساقه وهو يلعب بالنادي الكرة وتأخر عن الصلاة، فاحس من يومها أن هذه رسالة موجهة إليه، فأتجه إلى الله بكل كيانه.

بعث جيل قوامه التربية الإيمانية

الرسول ﷺ قال في حديث صحيح: «لنفتحن القسطنطينية على يد رجل فلنعم الجيش جيشها ولنعم الأمير أميرها»

■ عمرو خالد... داعية وطالب علم

يقول عمرو خالد،

أين تقيم ومتى تشعر بالسعادة؟

أردت استكمال دراساتي العليا والعمل بشكل أوسع في مجالتي، وأنا أدرس حالياً رسالة الدكتوراه بجامعة «ويلز» الأنثوي في الإصلاح الاجتماعي، ولي إقامتي في بيروت ومازلت لا أنسى، بل واشتياق لأيام صلالة التسراويل في رمضان في جامع «الحصري»، حيث كان يصلي ممنا ما يقارب ٣٠ ألف شاب وقتاً كل ليلة، حيث شعرت في تلك الصلوات بمتعة لا حدود لها في العبادة والهدوء النفسي، ويعدها لم

يخطر ببالي أنني سألقى محاضرات بكندا، وقد أسعدني بكندا أنني وجدت الشباب هناك يشاركوننا في برنامج «صناع الحياة» بكل جد ونشاط.

المسلمون وحالهم بين الماضي المشرق والحاضر الملم

فقد كانت بغداد في الدولة الأموية والدولة العباسية مثارة لكل علوم الدنيا وممارفها في التقدم العلمي والصناعي، بينما كانت باريس قرية صغيرة، وكانت أمريكا يعيش فيها الهنود الحمر وكانوا في قمة من التخلف، وكانت اليابان دولة بلا موارد طبيعية، وكانت ألمانيا بلا موارد بشرية. بينما كنا مكتملين بالموارد الهائلة، وكان العلماء المتقدمون في كل مجالات الحياة كثيرين، فلماذا تقدمت اليابان وألمانيا وأمريكا ولم تتقدم بلدنا أو لم تحافظ على تقدمها، ونحن عندنا كل شيء، ولكننا نترجع كل يوم خطوات. والسبب أننا لم نحصر على التمسك بديننا بالقول وبالفعل وتراخينا، ولن يصلح الله حالنا إلا بالعودة إلى الله مرة أخرى «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروه ما بأنفسهم».

في قصة يوسف كل العبر

وفي قصة يوسف العبر والمعات التي تكلم الشباب أن الصبر والإيمان لن يضيع الله أجر من أحسن عملاً. فلقد رماه إخوته في البئر، لأن أيام كان يحبه كثيراً، وكان يؤثره عليهم وكان عمره «١٢» عاماً، وتم بيعه كعبد لمدة «١٠» سنوات ثم دخل السجن لمدة «٩» سنوات، ومرت بحياته كل هذه المواقف لسنوات طويلة فاستفاد منها ولم تضعف عزيمته، وإنما مع ذلك جعله الملك «وزيراً» لاقتصاده ونجح في رسالته، رغم أن مصر كانت تمر بأزمات، إنه عزيمة الشباب مع قوة الإيمان الذي لا يتزعزع فهي اختبارات للأقوياء.

قوة الإيمان تصنع المعجزات

والرعيل الأول فعلوا المعجزات بقوة الإيمان بما يشبه الكرامات وبالمؤمن من الله، عندما أخلصوا الاتجاه إلى الله جلّ جلاله. فقد كان عدد المسلمين في غزوة «مؤتة» ثلاثة آلاف وقد واجهوا

■ غادر «عمرو خالد» مصر في ظروف غامضة!



■ الناحية عمرو خالد

■ عمرو خالد: سعدت كثيراً عندما

رأيت الشباب في كندا يشاركوننا

في برنامج «صناع الحياة»

■ استطاع بتلك المحاضرات

إقناع الكثيرين بالامتناع

عن التدخين

وتعددت روايات الأحاديث في ذلك، ولذلك حاول كبار الصحابة من أمثال عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر فتحها، ولكنهم لم يبالوا شرف هذا الوعد النبوي حتى جاء «محمد الفاتح» الذي لم يكمل عامه العاشر حتى كان حافظاً للقرآن الكريم ومتقناً للقرآن الكريم مع خمس لغات ويعلم الكثير من علوم الفلك والتاريخ والجغرافيا، ومن علوم عصره، كما عرف حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام، وصمم منذ صغره أن يكون ذلك البطل الذي يفتح الله على يديه مدينة قيصر «القسطنطينية»، وشأت إرادة الله أن مات أبوه وكان عمره (٢٢) عاماً، وصار الخليفة بعد أبيه، وأخذ بعد المدة من أجل تحقيق أهدافه وجمع العلماء وطلب إليهم البحث في تطوير أسلحة الجيش، وأمر بتشييد القلاع والسفن الحربية وتطوير الأسلحة القاذفة ونجح نهجاً حربيّاً متطوراً، واتبع أساليب قمة في الذكاء والتطور، ولم يركن إلى السلاح المادي فقط وإنما كان متمسكاً بالتقوى وبالإيمان وصدق الله العظيم: «واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم» البقرة/٢٨٢، فكانت الحماية وهي توفيق الله له بفتح القسطنطينية، وكان أول ما فعله بعد دخوله عاصمة قيصر «القسطنطينية» هو الصلاة شكراً لله، وهذه هي لمار العزيمة مع التقوى وقوة الإيمان.

قوة الإرادة والثقة في وعد الله بنصره

ونحن لا نتقننا أي شيء للوصول إلى النجاح سوى قوة الإرادة والثقة في نصر الله ووعد «ولينصر الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»، إذا ما تحقق فينا وعد الله في قوله تعالى: «الذين آمنوا سكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وعاقبة الأمور» الحج/٤٠-٤١. والسمي والعمل والعلم والعمل الصالح، هي من أهم واجبات الإنسان الذي خلقه الله، ليكون خليفة الله في الأرض والإرادة والإيمان القائم على العلم هما السبيل في العمل مع الإيمان بنضاض الله وقدره، فعندما استشهد أولاد الخنساء الأربعة، قالت في ثبات: «الحمد لله الذي بشرتني باستشهادهم في سبيله، وأسأله أن أحشر معهم يوم القيامة» إيمان وتقوى وثبات عند القضاء.

ما تؤمن به بعد اقتناعاً حقيقياً بمبادئ الإسلام التي تأمر بكل ما فيه الخير على شريعة الله تعالى، وهو الخبير بكل الصالح والنافع للإنسان في حياته الدنيا وبما يصلح المجتمع الإسلامي وتنهاه عن كل ضار وتبده عن وساوس الشيطان وعن النفس الأمارة.

الإيمان الحق حصن المسلم وطوق نجاته

أمرنا الله بطاعته، لأن في طاعته حصن للمسلم وطوق لنجاته في الحياة الدنيا وهو في الآخرة، وتكون لنا الفرحة بقاء النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة عندما نقول له: نحن عملنا شيئاً إيجابياً يا رسول الله ولم نكن صالة على الآخرين، وكنا مسلمين بالقول وبالعمل معاً، وتلججنا بتوجيهات الله ورسوله فآله أمرنا فأمرنا ونصحتنا فآلهما قول الله تعالى ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا



■ عمرو خالد... نجح بمنهج واسلوبه

ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين»، ثم بين لنا شروط المؤمنين حقاً، فقال تعالى: ﴿إِنَّهَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ زَاكَّتْهُمْ إِبْرَاءً وَعَلَىٰ رُءُوسِهِمْ يَتَذَكَّرُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾. فما نوابه يا ربي؟ ﴿لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

نريد جيلاً من الشباب يكون صانداً للحياة

إن طريق المسلم واضح كالشمس على ضوئها تعاليم الإسلام وتوجيه آيات القرآن الكريم وتعاليم النبي عليه الصلاة والسلام، فمبدأ كلمة «صناعة» جئت بها من قول الله تعالى لسيدينا موسى عليه السلام ﴿وَلَتَصْنَعُ عَلِيُّ عَيْنِي﴾، فلما اكتملت صناعتها قال تعالى له: ﴿وَأَصْنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾، فانا أدعو الشباب أن يصنع نفسه ويجعلها كما أمره الله تعالى، وأدعوه أن يفكر ويصنع صناعة رابنية، وذلك إذا اكتمل له «كمال الإيمان» كما بينه القرآن الكريم الذي نجح به الرسل الأول، وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّىٰ يَغْيُرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد/ ١١)

٢٠٠٠» ألف من الروم، وكان لدى المسلمين ألف فارس، بينما كسالى لدى الفرس ٥٠٠ ألف فارس، وللأسف البعض يتحدث عن هذه المعركة بما يوحى بأن المسلمين تآكلوا حتى جاءهم الفرس من عند الله تعالى، وهذا ليس صحيحاً، فقد أخذ المسلمون بالأسباب وعملوا ببغية القائد الفذ «خالد بن الوليد» مع اكتمال حرارة الإيمان عندهم، ولقد فرضوا على الرومان المواجهة في مكان ضيق، بحيث كان لا يتسع إلا لثلاثة آلاف رجل فقط، واضطر الرومان إلى المواجهة بهذا العدد فقط وفقدوا ميزة التفوق العددي واستمرت المواجهة ستة أيام، استشهد فيها من المسلمين ١٢ شهيداً، بينما قتل من الرومان ١٥٠٠ رجل.

وحينما سمع هرقل الروم بذلك قال: «إن محمداً وأصحابه سيرزون ملكي هذا بعد ١٠ سنوات، حقاً ما قاله هرقل فبعد ١٠ سنوات كان جند الإسلام قد اكملوا فتح بلاد الروم بإيمانهن «وليسكنن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»، وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتُحَرِّصُوا اللَّهَ بِنَصْرِكُمْ وَيَتَّبِعْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

ما هي أهم مؤهلات الداعية الناجح؟

المؤهلات كثيرة، وأهمها توفير الله تعالى ورضاه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ تَوَلَّىٰ مِنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ولا تتسوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم* وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم* فصلت/ ٢٢-٢٥، وقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾، وقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «لأن يهدي الله بك رجلاً خير من أن يكون لك حمر النعم» وقصدي الخير للشباب.

منحته منظمة الصحة العالمية كبرى جوائزها

في إحدى لقاءات «عمرو خالد» مع الشباب قدم الأدلة المقننة عن خطر التدخين على صحة المدخنين، واستطاع بتلك المحاضرات إقناع الكثيرين بالامتناع عن التدخين. وكذلك منحته المنظمة جائزتها فيطريقتها البسيطة الإقناعية أن تطبق

صلاّتي

شي أساسي بحياتي



تسوفاني

موت الشواطئ...





الإيدز طاعون العصر



■ عُقد العديد من المؤتمرات العلمية والطبية بل والدينية في دول العالم المختلفة لتوعية الناس بهذا المرض اللعين والتحذير من خطورته على الإنسان، فالإيدز يعتبره الناس مرضاً قاتلاً ينتقل إلى الإنسان بطريق العدوى من إنسان مريض، أما العلماء فيعتبرون الإيدز، متلازمة، وليس مرضاً، أي أنه مجموعة من الأعراض لمرضية تظهر على الإنسان مجتمعة فتسبب حالة مرضية معينة، واشتقوا اسمه من جملة تصف الحالة المرضية وهي، متلازمة نقص المناعة المكتسبة، وكان أول ظهور لهذا المرض اللعين عام ١٩٧٩ م، إلا أنه لم يجذب الأنظار تماماً إلا في عام ١٩٨١ م. ومنذ ذلك الحين والعلماء يدرسون هذا المرض وابتدأوا يتعرفون على الفيروس الناقل له وعلى طرق العدوى إلا أن العقبة التي وقفت أمام العلماء كانت كيفية الشفاء، إنهم حتى الآن لم يصلوا إلى علاج ناجح لهذا المرض القاتل، الذي يعدي الإنسان السليم.

ولم تظهر عليهم الأعراض المرضية بعد، ومع ذلك فهم مصير للعدوى دون أن يشعروا وهذا يضيف مشكلات أخرى للإيدز التي صارت مشكلات لا تحصى. وقد صدر أول تقرير رسمي عن الإيدز عن مركز السيطرة على الأمراض في أمريكا وهو مركز مسؤول عن التحري عن الأوبئة ومحاولة السيطرة عليها، وكان أول تقرير يصف حالة خمسة شبان مصابين بالشذوذ الجنسي مصابين بنوع نادر من التهاب الرئوي يسمى في الطب التكتيس الرئوي الكاريبي، وكان من المعروف أن ذلك المرض النادر، لا يصيب إلا الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة الوراثية الشديدة، وما إلى ذلك من الأمراض.

وفي نفس السنة وردت تقارير طبية من نيويورك وكاليفورنيا عن ست وعشرين

عن طريق الإتصال الجنسي بشريك مصاب، أو عن طريق الواط بشريك مصاب أيضاً، أو عن طريق نقل الدم الملوئ بفيروس المرض إلى إنسان مريض محتاج إلى نقل دمه أو بطرق أخرى للعدوى، وبذلك تعرف العلماء على طرق الوقاية من الإصابة بالإيدز وهي تجنب طرق العدوى ومنذ سنة ١٩٨١ م، والعلماء في دراسة متصلة، وقد اتضح أمامهم أن الإيدز أوسع انتشاراً بين الناس وأكثر مما كانوا يتصورون وأن المرض الذين تظهر عليهم أعراض المرض هم نسبة قليلة من المرضى الحاملين للفيروس، ولم تظهر عليهم علامات المرض بعد، فالتاس في علاقتهم بالإيدز؛ مثل جيل التلج لا يظهر على النقص إلا عشر حجه فما يظهر لنا من الإيدز في المرضى هو ١٠٪ أما المرضى ٩٠٪ منهم منتشرون في المجتمع

حالة من الشواذ جنسياً، وقد ظهرت عليهم أعراض مرض خبيث نادر الوجود جداً في أمريكا ويسمى الورم السرطاني الكابوسي ومات منهم أربعة وعشرون حالة خلال عامين من ظهور الورم السرطاني عليهم، وقد يسبب ظهور هذين المرضين إزعاجاً شديداً للأطباء المعنيين ولأحظوا أن هذين المرضين لا يحدثان إلا في الشواذ جنسياً، مما يشير إلى سبب واحد للمرضين الإيدز والورم السرطاني الكابوسي، واكتشف العلماء أن لدى أولئك المرضى نقصاً شديداً في المناعة المكتسبة.

وجسم الإنسان محاط بالميكروبات دائماً فهي على جلده وفي الهواء الذي يتنفسه وفي الشراب الذي يشربه وفي الطعام الذي يأكله، وفي بعض الأحوال تدخل الميكروبات جسم الإنسان فتسبب له

■ **المرضى بالإيدز يظهر منهم ١٠٪ و ٩٠٪ لا يظهر عليهم ذلك**

■ الإيدز يسبب فقدان القدرة على التغلب على الميكروبات الغازية، لأنه يدمر جهاز المناعة المكتسبة

العقد الليمفية في تجمعات بالجسم وفي هذه العقد خلايا خاصة تلتهم الميكروبات المهاجمة، وإن فيروس الإيدز يدمر جهاز المناعة فيصير الجسم أمام الميكروب الغازي له لا حول ولا قوة وبإلتها يعد هزيمة سهلة لتلك الميكروبات فتتسبب التهابات حادة في الرئتين تكون السبب في وفاة مريض الإيدز أو تسبب الإصابة بمرض كالموسى السرطاني أو بالإصابات مما، وإن الأعراض المرضية التي تظهر على مريض الإيدز، منها تضخم الغدد الليمفية في العنق والإبط والمنطقة الأربية من كلتا الناحيتين، وفقدان الوزن بدون سبب ظاهر، وارتفاع درجة حرارة الجسم وزيادة إفراز العرق لمدة أسابيع عديدة، التهيجان وقصر النفس والسعال الجاف الذي يسبب بثور وتقف جلدي متنوع على شكل بقع حمراء وقرمزية ويشبه الكدمات تظهر على أي مكان في الجسم، كما يصاحب ذلك التهابات فطرية بالجلد، وطفح يغطي الشان وعلى المريء، وإسهال مزمن، وقد تظهر أعراض التهاب المخ الحاد المصحوب باضطرابات عصبية شتى، والشعور بالتعب البدني والإرهاق بدون سبب واضح، وبإلترغم من ظهور هذه الأعراض، فإن تشخيص مرضى الإيدز ليس بالأمر السهل ولا يشخصه تشخيصاً مؤكداً إلا بظهور الإلتهابات الرئوية التكسية، أو ظهور ورم كايومي السرطاني، أو يعمل تحولات للدم التي تؤكد وجود فيروس الإيدز بالجسم، وهناك عدة طرق كثيرة.....

توجد نتائج مباشرة بالشفاء، وإنما العلاج الفيد جداً هو العلاج الأنوفي وهو تجنب كل الأسباب المؤدية للإصابة بالإيدز، ومن أهمها الزنا والتدوير الجنسي بشتى صوره، وقد حذرنا الإسلام من كل ذلك.

بطرفها إلى الخارج وبذلك تشمل هذه الأهداب على حماية الجهاز التنفسي من الإصابة بالميكروبات الضارة. وجدير بالذكر أن التدخين يعطل حركة الأهداب وبالتالي يفقد الجهاز التنفسي خطاً من خطوط دفاعه ويكون المدخن بذلك أكثر عرضة للإصابة بالالتهابات الرئوية من غير المدخن.

والعصارة المعنية حامضية، فهي تقتل كل الميكروبات التي تصل إلى المعدة وإذا قل الوسط الحامضي للمعدة لسبب أو لآخر فقد الجهاز الهضمي خطاً هاماً من خطوط دفاعه ضد الميكروبات أما إذا وصلت الميكروبات إلى الدم عن طريق خدش في الجلد مثلاً فسوف تتعرض لعوامل كيميائية في الدم تعمل على إبادتها وإذا فُتلت تلك العوامل الكيميائية فسوف تواجه الميكروبات الغازية جهاز المناعة غير النوعية، وفي نفس الوقت تتلصق مناعة نوعية لذلك الميكروب المهاجم تظل بالجسم عادة زمناً قد يطول مدى الحياة في معظم الحالات، وإن جهاز المناعة هو جهاز في منتهى التعقيد لم يكتشف العلماء بعض أسرار له إلا حديثاً جداً والذي ينطق بقول الله عز وجل «وفي أنفسكم أفلا تبصرون» الذاريات/ ٢١ وفي الدم كرات دم حمراء لا علاقة لها بجهاز المناعة وظيفتها نقل الأكسجين إلى خلايا الجسم وحمل ثاني أكسيد الكوبون منها، وفي الحويصلات الرئوية يحدث تبادل الغازات وتتخلص الكرات الحمراء من ثاني أكسيد الكربون وتحصل على غاز الأكسجين من جديد، وفي الدم كرات بيضاء لها علاقة مباشرة بجهاز المناعة أما الخلايا البيضاء فهي تحاول القضاء مباشرة على الميكروبات والخلايا الليمفية لتجول بواسطة الدم والسائل الليمفي للجسم ففي الجسم أوعية دموية بها الدم وأوعية ليمفية بها السائل الليمفي وتصب هذه الأوعية في

مرضاً إلا أن المرض لا يحدث إلا بعد أن تتشغل خطوط الدفاع وجهاز المناعة في التغلب على الميكروبات المهاجمة، وأجهزة المناعة نوعان رئيسيان الأول المناعة الطبيعية وهي مناعة يولد جسم الإنسان بها وهي مناعة غير نوعية أي أنها تستطيع مقاومة جميع الميكروبات التي تغزو الجسم، والثاني المناعة المكتسبة أو



جهاز المناعة والمناعة فيه مناعة نوعية، أما إذا أصيب الجسم بفيروس الإيدز، فإنه يسبب فقدان القدرة على التغلب على الميكروبات الغازية لأنه يدمر جهاز المناعة المكتسبة. وأن جهاز المناعة الطبيعية يتكون من الجلد والأغشية المخاطية وبعض المواد الكيميائية في الجسم وبعض خلايا الدم، فالجلد هو خط الدفاع الأول الذي يمنع الميكروبات من أن تدخل الجسم وكذلك الأغشية المخاطية، فهي فضلاً عن حمايتها للجسم فإنها في بعض أماكن الجسم مثل الفم والغشاء المخاطي المبطن للجهاز التنفسي، يعمل أهداباً صغيرة جداً تتحرك بحركة مستمرة لتطرد الأجسام الغريبة إلى خارج الجسم، فالميكروبات والأجسام الغريبة التي تصل إلى الشهيات الهوائية تلتصق بالمخاط الموجود على سطح الأغشية المخاطية، وتقوم الأهداب

نتقاء نلتقى ...

أكلت يوم أكل الثور الأسود

الجولان ... قبل لبنان !!

لقد بدأت مصر.. بالجلوس إلى اليهود على يد السادات، والآن ماذا وراء مطالبة

سوريا بالبعد عن لبنان؟

ولماذا لم يُطلب من الأردن يوم كانت الضفة الغربية تحت وصايته عدم التدخل
بالشأن الفلسطيني حين هروا كل من البلدين الأردن وفلسطين- بزعمامة
صرفات- تجاه تسوية منفردة مع الكيان الصهيوني على المسار الفلسطيني ثم
تبعته تسوية وادي عربة بين اليهود والأردن.. وتجاهل الطرفان الأردني
والفلسطيني دعوة سوريا آنذاك لدمج المسارات العربية لمفاوضة «العدو» بلغة
واحدة ووقف واحد..

ألم يكن للعرب وضع أفضل إن اتحدت وفودهم !! وكيف تتحد وفودهم والفرقة
في قلوبهم.. العرب أمة لا يصلحها إلا الإسلام فإن اختارت طريقاً غيره ضلت
واضلت، كان على الوفود العربية في أوصلو إما أن تتحد على مطالب واضحة
وعلى قلب واحد.. أو أن ترفض جميعاً الجلوس إلى العدو !!
ولأسف لم تفعل ذلك ولا ذلك.

أما ما يحدث الآن ليس عجيبي فهو نتيجة بدهية لما سبق.. حين يستكت
المجتمع الدولي عن احتلال اليهود للجولان وفي الوقت نفسه يطالب من
سوريا الخروج من لبنان ولا يطلب من اليهود الخروج من الجولان !! إنه
استمرار للمؤامرة على العرب المغالين ليتم الطغيان لليهود مع تواطؤ الأمم
المتحدة، وحال الأمة تقول: أكلت يوم أكل الثور الأسود!



بقلم :
علي سويدان

صلاّتي

شي أساسي بحياتي



نفايس
المشروع الإلكتروني للتراث الإسلامي



إدارة الإعلام الديني

www.nafaess.com

وقفنا لأهلنا

أكثر من
300
عام

وما زال عطاء الوقف مستمراً

• وقفية المساجد

• وقفية القرآن الكريم

• وقفية الإطعام وتسبيل المياه

• وقفية المعاقين والفئات الخاصة

• وقفية عموم الخيرات

يمكنكم التبرع بالحضور الشخصي
لمقر الامانة العامة للأوقاف (صبا ح)
أو من خلال مندوب التحصيل .

804 777
925 925 0

الامانة العامة للأوقاف